

PE  
Hi-Tech

المالية  
و  
ORACLE

The World's No.1 in Data Bases

[illegible]









### فكرة

مصطفى أمين

الثاني الذي يريده في مصر هو الذي يختاره الشعب لا الذي ترشحه الحكومة. الذي يصل إلى مقعده بأصوات الناخبين لا بسياسات السلطة. هو الذي يعرف أن مهمته الأولى هي تعديل الدستور وإعادة سلطة الأمة حتى يكون نائباً حقيقياً لا طوطوماً كل مهمة الهبات والتصفيق.

لا يهمني أن كان هذا النائب مؤيداً للحكومة أو معارضاً لها، ولكن الذي يهمني أن يعرف أن الشعب يريد نائباً شجاعاً، يقول رأيه ولا يخاف، يمثل الإرادة الشعبية ولا يمثل إرادة الحكومة، يعرف أنه مدني للذين انتخبوه، والذين يرفضون أن تكون مهمته في المجلس هي تعظيم سلابه.

لا تريد نائباً يتألم في الجلسة ولا يستيقظ إلا ليصفق للحكومة، يزور من الجلسات ويكف زعماله بأن يوقع كشف الحضور بدلاً منه حتى يحصل على المبلغ الكبير المخصص ليدل الحضور، وهو البديل الذي لم يسبق له مثيل في أي برلمان قبل الثورة.

نريد نائباً يطالب باستعادة حقوق الأمة التي اغتالها الحكام، فيعود لمجلس الشعب حق عدم الثقة بالوزراء فيستقيل فوراً، لا أن يستأنس المجلس رئيس الجمهورية قبل أن يعلن عدم الثقة بالوزراء.

نريد أن يناقش الميزانية ويحذف منها ويضيف إليها لا أن تكون كل مهمته أن يقول «موافقون» لا أن يتسرع عليه ويحجمه وأن يطالب بطرد أي وزير مشكوك في امانته ونزاهته لا أن يقيم له حفلة تكريم.

كان يوسف الجندي العضو المعارض في مجلس الشيوخ هو المعارض الوحيد، وكان صوته أحد من صوت الحكومة وصوت الأغلبية، وكان عبد الحميد عبد الحق ومعه عشرة نواب معارضين يهزم مقاعد الحكومة تحت الوزراء، ويزيل الدولة بالأسلحة والاستحوالات والمهم أن يكون رئيس مجلس الشعب هو أحد النواب الذين انتخبهم الشعب، وأن تكون مهمة هذا الرئيس أن يسمح للنواب بالكلام لا أن يخرسهم ويضع يده فوق أفواههم.

فحين نريد نواباً ناطقين لا نواباً خرساً قطعنا عنهم ما يديهم الحكومة أو بسبب جنونهم وضعفهم واستغلالهم، لا نريد أن نرى في التلفزيون النواب يحيطون بالوزراء يستحوونهم أن يوافقوا على مطالبهم الشخصية ومنافعهم الخاصة فاركب المناقشة التي لا ينتهيها إلا بضعة أعضاء.

### وزراء داخلية دول المغرب العربي يبحثون حرية التنقل والبطاقة الموحدة

تواكسوط من عبد الله ولد محمدي:

اجتمعت في توكسوط أعمال الدورة الثانية لجلس وزراء اتحاد المغرب العربي بالتحضيرات على مستوى البنية التحتية للاتصال مع السفارة العراقية في تونس، وذلك في إطار تنفيذ خطة الأمن ومكافحة الكوارث والأزمات الطبيعية.

وفي ما يتعلق بحرية التنقل، قرر الوزراء ضمان حرية التنقل والأقامة داخل الفضاء المغربي ومغادرتهم متى شاؤوا مع الخضوع لنسب التقييد التي يخضع لها مواطنو البلد المراد زيارته. كما تقرر إعفاء مواطني دول الاتحاد من كافة الرسوم.

وتقرر ترسيخاً لهذه المبادئ، والانسجام مع اتفاقية طابرة مغربية تعهدت لجان متخصصة والعمل على إلغاء المنع السياسي الشريطة للتنقل في الفضاء المغربي على مواطني دول الاتحاد ودعوة رؤساء هيئات الحدود والجوازات والهجرة للاجتماع في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) في طرابلس لدراسة الوسائل العملية لوضع كل هذه القرارات موضع التنفيذ.

ويشأن البطاقة المغربية سيعقد وزراء الاتحاد في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٩١ في الرباط لاستكمال الترتيبات اللازمة.

### مناقشة الخليج في البرلمان الألماني إجماع على ادانة الغزو العراقي

مقاطعة بغداد بالانحساب واطلاق الرهائن

بون - من أحمد كمال حمدي:

عقد مجلس النواب الألماني أمس جلسة خاصة لبحث قضية الغزو العراقي للكويت، شارك فيها كافة الأحزاب الألمانية المتعددة في البرلمان الاتحادي. وبعد أن تحدث المستشار فيلدموت كوا عن نتائج زيارته للرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الأخيرة لآلان، وتوقيع اتفاقية الصداقة والتعاون مع بولندا، أكد رئيس الحكومة الألمانية ضرورة تطبيق قرارات الأمم المتحدة بشأن الغزو العراقي للكويت ودعم التضامن الدولي.

وكان وزير الخارجية الألماني جينشر في كلمته التي ألقاها أمام البرلمان الاتحادي في برلين موقفه القوي من الغزو العراقي للكويت، مؤكداً أن الغزو العراقي للكويت يمثل انتهاكاً للقانون الدولي في إطار الأمن.

وقال أن القيادة العراقية لم تحترم قرارات الأمم المتحدة ولم تخضع لما دعت إليه من إنهاء احتلال الكويت والانحساب منها وإطلاق سراح الرهائن الأجانب، الأمر الذي لا يجوز التنازل عنه أو التساهل فيه.

وأضاف جينشر بأن بغداد قد أخطأت في تفسيراتها حول الوضع الدولي بما أدى بها إلى عزلتها عن المجتمع الدولي.

وتحدثت رئيسة لجنة الشؤون الخارجية للبرلمان الألمانية للحزب الديمقراطي المسيحي ميشائيل جابجر باسم الحزب الحاكم في ألمانيا، فأدانت سياسة بغداد بشأن الرهائن ودعت إلى ضرورة تنفيذ قرارات الأمم المتحدة.

# تزايد نشاط الاستطلاع الجوي للطائرات العراقية يكشف شعور بغداد باقترب موعد الضربة العسكرية

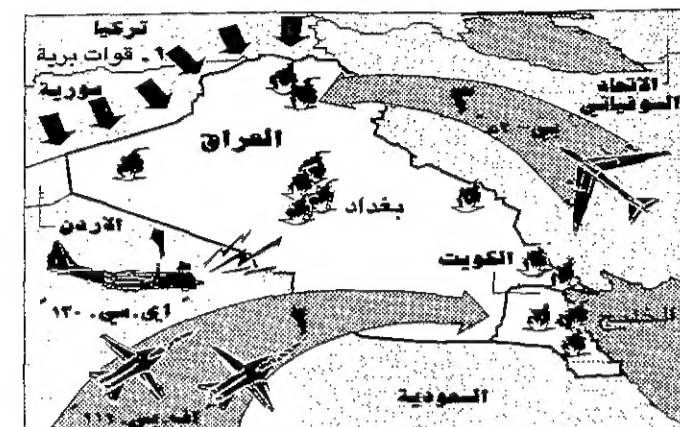
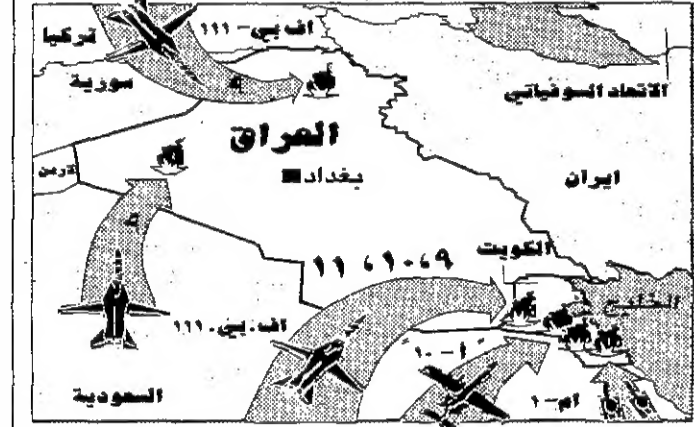
## السيناريو المحتمل للعمل العسكري ضد العراق

- ٤ - تدمير الدفاعات الجوية ومهاجمة مراكز القيادة ومواقع الصواريخ بعد محاصرة القوات المتحركة والميكانيكية العراقية التي ستتمتع بالدفاع في الكويت والبصرة وبغداد وشمل مواقع الأسلحة الكيميائية والبيولوجية المعروفة.
- ٥ - شن غارات جوية على المواقع المتواجدة في القيادة العراقية كعناصر نفسي مهم حتى إذا لم تحقق هذا الغارات نجاحاً.
- ٦ - تدمير خطوط الإمداد العراقية الرئيسية تدميراً شاملاً مع احتمال استخدام قوات مشاة البحرية وقوات الإنزال البحري.



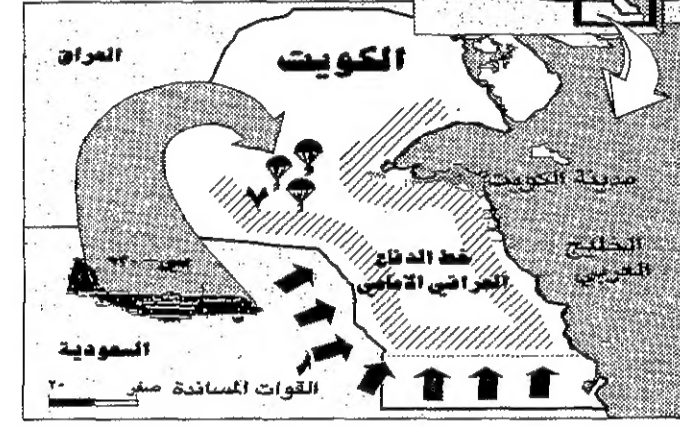
### تدمير الدفاعات العراقية

- ٩ - تدمير مجمعات الممرات العراقية وقوات التعزيز الميكانيكية وتشتيت تركيز القوات بجبهات من الشمال والغرب.
- ١٠ - توجيه ضربات جوية على مدار الساعة للدفاعات العراقية بالإضافة إلى قصف مدفعي إذا أمكن.
- ١١ - إذا لم تستسلم القوات العراقية يبدأ هجوم بالمدفعات والقوات البرية في الكويت توجّه بتهديد بغداد بهجوم برّي لتجارب القوات العراقية على الاستسلام.



### عزل الكويت

- ٩ - عزل الدفاعات العراقية في الكويت باستخدام المظليين والقوات الميكانيكية في توجيه ضربة خلف الخطوط العراقية وغربها والهدف من هذه الضربات قطع خطوط الانسحاب على القوات العراقية.
- ١٠ - اختراق خطوط الدفاع العراقية في الكويت بتحرك قوات إلى الشمال مدعومة من البحر بالاشتراك مع القوات البحرية المساندة.



## تقرير اخباري - الشرق الأوسط من بروكسل: الجمعية البرلمانية للتعاون العربي - الأوروبي ترفض إرسال وفد إلى بغداد للسلامة على إطلاق الرهائن

البرلمان الأوروبي يرفض إرسال وفد إلى بغداد للسلامة على إطلاق الرهائن

بروكسل: من عبد الحميد الجياوي

أخذ الجدل القائم حول إرسال بعثة إنسانية بلجيكية إلى العراق يحتمل بعد أن أصبحت المسألة علنية في مجلس أوروبا، حيث رفضت السلطات العراقية إرسال بعثة إنسانية بلجيكية إلى العراق لإطلاق الرهائن، وذلك في إطار تنفيذ خطة الأمن ومكافحة الكوارث والأزمات الطبيعية.

وفي تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» أكد جين ميشال ديون الأمين العام المساعد للجمعية البرلمانية للتعاون العربي - الأوروبي: أننا لن نخشع لنأي مساعي الهادفة إلى إيجاد تسوية سلمية ومقبولة لازمة الخليج وتحديث جميع المحتجزين في بغداد والكويت.

ويبلغ عدد الرهائن البلجيكيين ٣٧ شخصاً بينهم ٥ دبلوماسيين، وترفض الحكومة البلجيكية الانضمام بالسلطات العراقية منذ تاريخ غزو قواته لدولة الكويت في الثاني من أغسطس (آب) الماضي.

وقد صرح مصادر «الشرق الأوسط» في بروكسل أن حكومة ولفرند مارتنس أصبحت تشعر ببعض الأراج من موقفها المتشدد بقرارات المجتمع الدولي خاصة بعد الزيارات التساهلية التي قامت بها شخصيات أوروبية لها وزناً إلى بغداد وانتشار عدد من الرهائن ابتداء بالزيارة التي قام بها أندوار ميت رئيس الوزراء البلجيكي السابق فيلبي برانت.

من جانب آخر أطلع رئيس البرلمان البلجيكي خلال اجتماعه مع كل رؤساء المجموعات السياسية في البرلمان على النتائج التي وصل إليها البرلمان

الرياض: من دوجلاس جيل - خمسة كريستيان ساينس مونيتور

أولئك الذين يريده في مصر هو الذي يختاره الشعب لا الذي ترشحه الحكومة. الذي يصل إلى مقعده بأصوات الناخبين لا بسياسات السلطة. هو الذي يعرف أن مهمته الأولى هي تعديل الدستور وإعادة سلطة الأمة حتى يكون نائباً حقيقياً لا طوطوماً كل مهمة الهبات والتصفيق.

لا يهمني أن كان هذا النائب مؤيداً للحكومة أو معارضاً لها، ولكن الذي يهمني أن يعرف أن الشعب يريد نائباً شجاعاً، يقول رأيه ولا يخاف، يمثل الإرادة الشعبية ولا يمثل إرادة الحكومة، يعرف أنه مدني للذين انتخبوه، والذين يرفضون أن تكون مهمته في المجلس هي تعظيم سلابه.

لا تريد نائباً يتألم في الجلسة ولا يستيقظ إلا ليصفق للحكومة، يزور من الجلسات ويكف زعماله بأن يوقع كشف الحضور بدلاً منه حتى يحصل على المبلغ الكبير المخصص ليدل الحضور، وهو البديل الذي لم يسبق له مثيل في أي برلمان قبل الثورة.

نريد نائباً يطالب باستعادة حقوق الأمة التي اغتالها الحكام، فيعود لمجلس الشعب حق عدم الثقة بالوزراء فيستقيل فوراً، لا أن يستأنس المجلس رئيس الجمهورية قبل أن يعلن عدم الثقة بالوزراء.

نريد أن يناقش الميزانية ويحذف منها ويضيف إليها لا أن تكون كل مهمته أن يقول «موافقون» لا أن يتسرع عليه ويحجمه وأن يطالب بطرد أي وزير مشكوك في امانته ونزاهته لا أن يقيم له حفلة تكريم.

كان يوسف الجندي العضو المعارض في مجلس الشيوخ هو المعارض الوحيد، وكان صوته أحد من صوت الحكومة وصوت الأغلبية، وكان عبد الحميد عبد الحق ومعه عشرة نواب معارضين يهزم مقاعد الحكومة تحت الوزراء، ويزيل الدولة بالأسلحة والاستحوالات والمهم أن يكون رئيس مجلس الشعب هو أحد النواب الذين انتخبهم الشعب، وأن تكون مهمة هذا الرئيس أن يسمح للنواب بالكلام لا أن يخرسهم ويضع يده فوق أفواههم.

فحين نريد نواباً ناطقين لا نواباً خرساً قطعنا عنهم ما يديهم الحكومة أو بسبب جنونهم وضعفهم واستغلالهم، لا نريد أن نرى في التلفزيون النواب يحيطون بالوزراء يستحوونهم أن يوافقوا على مطالبهم الشخصية ومنافعهم الخاصة فاركب المناقشة التي لا ينتهيها إلا بضعة أعضاء.

### مناورات «الصاعقة» للوئحة السعودية والأمريكية

الطهران (السعودية) - وكالات الأنباء: بدأت القوات البرية والبحرية والجوية السعودية والقوات الأمريكية المساندة أسس مناورات مشتركة تعد أهم مناورات مشتركة تقوم بها قوات البلدين.

وأطلق على هذه المناورات التي ستستمر ١٦ أسبوعاً اسم «مناورات الصاعقة الوئحة»، وهي تشمل عملية انزال على السواحل السعودية جنوب الكويت.

وتشارك في هذه المناورات ١١٠٠ طائرة و١٦ سفينة حربية بينها حاملات الطائرات (مينواي) والف جندى من مشاة البحرية الأمريكية.

وقال المتحدث باسم البحرية الأمريكية ج. د. فان سكيل إن هذه المناورات لا تهدف لاستفزاز العراق الذي يحتل الكويت بل تشكل جزءاً من التدريبات الجارية لقوات الحلفاء.

ولم يوضح المتحدث المكان المحدد الذي سيتم فيه الانزال لكنه اضاف انه يقع في المنطقة الشرقية من السعودية إلى جنوب الكويت.

### قبل اكتشاف اهداف مجلس التعاون العربي مبارك رفض إنشاء مجلس لوزراء الخارجية والدفاع

القاهرة: والشرق الأوسط

أكدت مصادر عليا في القاهرة أن الرئيس المصري حسني مبارك رفض، خلال مشاورات إنشاء مجلس التعاون العربي، أن كان يضم مصر والعراق واليمن، وأن يكون بين تشكيلاته مجلس لوزراء خارجية الدول الأربع ومجلس لوزراء الدفاع.

وأكد الرئيس مبارك وقتها على ضرورة أن يظل هدف المجلس هو قيام تعاون اقتصادي من خلال هيئة عليا تضم الرؤساء، وفيه وزارة من رؤساء الحكومات، وأشارت هذه المصادر إلى أن العراق واليمن وافقتا على تعيين مصري في منصب الأمين العام لمجلس التعاون العربي ومصر إلى جانب بهدف الترسيم لمصر إلى جانب محافظتهما بشأن استيلاء العراق على الكويت.

وقال المتحدث باسم القوات الأمريكية دوجلاس جيل إن الدبابات الأمريكية التي وصلت إلى الكويت في ٢٠٠ دبابة، نقلت من ميناء دوبريما في الكويت قبل ثلاثة أسابيع، وذلك بعد أن كانت ضمن القوات الأمريكية المنتشرة في أوروبا.

وكانت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) قد أعلنت عن إرسال مئات من هذه الدبابات إلى السعودية لتحتل مسلحاً ثباتاً من طراز إم ١ «الزوردة» بدافع من عيار ١٢٠ ملم.

والدبابات الجديدة مزودة كل منها بدفع أكثر فاعلية من عيار ١٢٠ ملم بالإضافة إلى نظام حماية ضد الأسلحة الكيميائية.

وقد اتى وصول هذا الطراز من الدبابات الأمريكية إلى الكويت في ٢٠٠ دبابة، نقلت من ميناء دوبريما في الكويت قبل ثلاثة أسابيع، وذلك بعد أن كانت ضمن القوات الأمريكية المنتشرة في أوروبا.

وكانت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) قد أعلنت عن إرسال مئات من هذه الدبابات إلى السعودية لتحتل مسلحاً ثباتاً من طراز إم ١ «الزوردة» بدافع من عيار ١٢٠ ملم.

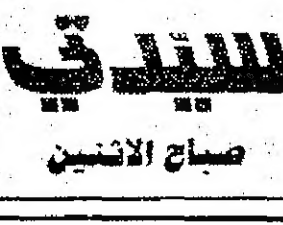
والدبابات الجديدة مزودة كل منها بدفع أكثر فاعلية من عيار ١٢٠ ملم بالإضافة إلى نظام حماية ضد الأسلحة الكيميائية.

وقد اتى وصول هذا الطراز من الدبابات الأمريكية إلى الكويت في ٢٠٠ دبابة، نقلت من ميناء دوبريما في الكويت قبل ثلاثة أسابيع، وذلك بعد أن كانت ضمن القوات الأمريكية المنتشرة في أوروبا.

وكانت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) قد أعلنت عن إرسال مئات من هذه الدبابات إلى السعودية لتحتل مسلحاً ثباتاً من طراز إم ١ «الزوردة» بدافع من عيار ١٢٠ ملم.

والدبابات الجديدة مزودة كل منها بدفع أكثر فاعلية من عيار ١٢٠ ملم بالإضافة إلى نظام حماية ضد الأسلحة الكيميائية.

وقد اتى وصول هذا الطراز من الدبابات الأمريكية إلى الكويت في ٢٠٠ دبابة، نقلت من ميناء دوبريما في الكويت قبل ثلاثة أسابيع، وذلك بعد أن كانت ضمن القوات الأمريكية المنتشرة في أوروبا.



صباح الاثنين







## تفاصيل جديدة عن استمرار الخلاف الذي قصف عمر الفريق عدنان خير الله



الرئيس بالقبعة الفرمية: صدام حسين والي يساره ابن خاله الذي راح ضحية حادث الطائرة الفريق عدنان خير الله في جلسة يبينو الود غائيا عنها

وما زال الحزب نظريا هو صاحب السلطة في العراق، لكنه عمليا تحول من ناد مغلق يضم حوالي ٢٥ ألف عضو عام ١٩٦٨ إلى حزب رسمي يتراوح عدد أعضائه بين نصف مليون ومليون عضو حسب التقديرات الديبلوماسية في بغداد. فقد فتح باب الانتساب خلال الحرب لعشرات الآلاف من الموظفين والعسكريين والانتهازيين، ففقد الحزب هويته الذاتية المميزة والروابط العقائدية القوية بين أعضائه وذلك على الرغم من تغلغه في الدولة والجيش والطوائف والأقليات والطبقة. وقد غاب معظم وجوهه القديمة بحكم السن أو الخلاف أو الاقصاء والتصفية. فقد توفي مؤسس ميشال علق في العام الماضي، وشقت القيادة القومية كل سيطرة على التنظيم الحزبي أو المداخل في القرار السياسي. ولم يبق إلى جانب صدام سوى قلة من الرفاق القدامى وهم بالترتيب حسب الأهمية طارق عزيز وزير الخارجية، وطه ياسين رمضان نائب رئيس الوزراء، وعزرة إبراهيم نائب رئيس الجمهورية، ولطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والأعلام.

### نظام الإنغلاق حول الأقارب

ويبدو نظام الرئيس صدام حسين من خلال هذه الصورة شديد الانغلاق والتمحور حول دائرة ضيقة جدا من الأقارب والأصحاب بحلول المناصب العسكرية والأمنية والمدنية الحيوية في العراق. وقد كفلت المظلة اسدال ستار كامل على ما يجري على صعيد إدارة البلاد وبشأن القرارات السياسية والعسكرية، الأمر الذي وفر حماية للنظام وتسبب أيضا بتذمر صامت لكنه واسع في الجيش والشوارع وحتى في الحزب ضد أسلوب الحكم.

ولا يستطيع المراقب السياسي فهم العلاقة بين رجال النظام إلا برسم خريطة للصلات العائلية لأسرة الرئيس العراقي في تكريت التي تبعد ١٥٠ كيلومترا إلى الشمال من بغداد. فهناك أولا آل المجيد وهم أسرة والد صدام الذي نشأ بتيم الأب وفي فقر شديد فكله آل طلفاح وهم أسرة الأم التي تزوجت مرة أخرى بعد وفاة والد صدام، فتولى تنشئته ورعايته خاله خير الله طلفاح والد الفريق عدنان وساجدة التي أصبحت فيما بعد زوجة لابن عمها صدام. ثم هناك أيضا آل الرشيد وهم مجموعة من أولاد العمومة والقراية المتوسطة والبعيدة. وهناك منافسة حادة بين هذه الأسر إلى جانب تعارفيها للاحتفاظ بالسلطة والسيطرة على النظام. ويميل الرئيس العراقي عزميا إلى أسرة أمه، ويتراجع أحيانا لحفظ التوازن. ويفتح انغماس عدد من أفراد هذه الأسر في الأعمال التجارية مجالا كبيرا للتذمر خصوصا بعد تراجع المستوى المعيشي الذي يعاني منه حتى المتقنعون بالنظام، لذلك يلجأ الرئيس العراقي أحيانا إلى «ضربة على اليد» لامتصاص الغضب. كما فعل مع خاله وأبيه الروحي الحاج خير الله. كما سمح بالتشهير الإعلامي بطائر المجيد محافظ بغداد السابق الذي اتهم مع معاونيه سوفي الحديدي بفتح حسابات مالية كبيرة في الخارج.

والتعويض عن الرابطة الحزبية المفقودة بحاط الرئيس العراقي بهالة من «عبادة الشخصية» لم يعرف لها مثيل في العالم العربي منذ الرئيس ناصر. وبغداد هذه الأيام مملوءة بصور ضخمة لصدام حسين تهب من السقف على الجدران داخل المؤسسات العامة وعلى واجهات المباني الرئيسية والساحات، وتظهر صوره يوميا في جميع الصحف بمناسبة أو مناسبة. ويذيع المواطنون للتشيع برئيسهم. وقد أمر منذ عامين الموظفين المدنيين والعسكريين بتخفيض رزقهم وهم بعدم ترقيتهم إذا لم يتغلبوا ذلك. ولكي يخفف من هذا التدخل في الحياة الشخصية فقد خفض هو نفسه وزنه عشرة كيلوجرامات، ولا شك سيحدث في ظروف الحصار الاقتصادي الزاخرة الدعوة لاتباع «ريجيم» غذائي قاس للتخفيف من نهم العراقيين المعروف للطعام والمشروبات.

وقد بلغ هوس الرئيس العراقي في تضخيم حالته الشخصية إلى درجة تقليد شاه إيران السابق في أحياء. تاريخ البلاد غير العربي والاسلامي، فعلى الرغم من ظروف الحرب القاسية فقد أنفقت وتنفقت عدة مئات من ملايين الدولارات على إعادة بناء آثار ما قبل الاسلام في العراق، كتعبير عن إعجابه المتزايد بملوك آشور وبابل القدامى. وهو يعتقد أن التركيب على هذه الفترة من تاريخ العراق كان ضروريا خلال الحرب لجعل العراقيين تحت قيادته فيما يوجه الالتزام بالعروبة للدعاية في الخارج. ويجري حاليا بناء قصر ضخم للرئيس العراقي يكلف مئات ملايين الدولارات ويضم مبنى رئيسيا يرتفع خمسة أو ستة أدوار وكذلك قاعات وزخارف على الطراز الآشوري والبابلي والعباسي. ولم يحل الحصار الاقتصادي دون مواصلة العمل فيه. وقد تم استقدام أحجار الرخام خصيصا على القوارب العراقية المدنية من إيطاليا وتركيا والبرتغال.

وقد شمل هذا التقدير الرئاسي الملوك آشور وبابل ملوك الأسرة الباشمية، فاعيد الاعتبار لمؤسس فرعها العراقي الملك فيصل الأول، ونشرت كتب ودراسات وتحقيقات صحفية عنه وعن ابنه الملك غازي وحفيده الثاني. وفقت المفكرة الملكية الهاشمية في ضواحي بغداد التي تضم رفاتهم وبنشنتها شخصيا قبل عامين بزيارة رافقه فيها العامل الهاشمي للاردن.

الوقت من العام. وقد تجا ضابط واحد من مرافقي الفريق خير الله لكن لم يعلن أي شيء بعد ذلك عن التحقيق بما في ذلك استجواب الضابط الناجي الذي لم يعرف اسمه وما إذا كان على قيد الحياة.

وقد تكرر سقوط الهليكوبتر بالضابط الكبار خلال فترة حرجية في علاقات القوات المسلحة بنظام الرئيس العراقي في المرحلة الأخيرة من الحرب مع إيران. فقد قتل في يناير عام ١٩٨٨ اللواء عبد العزيز إبراهيم الحديدي قائد الفرقة ٦٦ العاملة في شمال العراق مع كبار أركان حربه، وعزى سقوط الطائرة إلى خلل فني خلال عاصفة. ثم سقطت طائرة أخرى في يوليو من العام ذاته باللواء طاهر عبد الرشيد وهو بطل من أبطال الحرب، وكان مع شقيقه اللواء ماهر بطل الدفاع عن البصرة الذي اختفى بدوره عن الأضواء. وكان الاثنان يشكون من التدخل السياسي في إدارة المعارك التي أدت إلى سلسلة هزات مريرة في الفترة بين عامي ٨٧ و٨٢. ويعتقد في بغداد أن شعور قادة وضباط الجيش بالفخر نتيجة الانتصار على إيران قد أثار رغبة النظام. وكان الرئيس حسين قد أحكم سيطرته على الجيش بواسطة الأجهزة والتصفيات المتسمرة منذ السبعينات. وقد تعدد تكريم أبطال الحرب من كبار القادة بأهماتهم الأوسمة والتياشين، لكنه كان دائم التغيير في قيادة الفرق. وادت مخاوفه إلى إنشاء عدة فرق للحرس الجمهوري لحماية النظام، ولم يزعج بها في المعارك إلا في اللحظات الحرجية. وقد تولى قيادتها اللواء حسين الرشيد وهو من أقرابه في تكريت. ويوصف بأنه ضابط كفء، ولع خلال الحرب عندما قاد معركة تحرير شبه جزيرة الفاو، ثم أصبح معاونًا لرئيس الأركان لشؤون العمليات قبل أن يتولى منصب رئيس الأركان منذ أيام قليلة خلفا للفريق نزار الخرجي الذي أقصى من منصبه بتعيينه مستشارا للرئيس لشؤون العسكرية وهو منصب رمزي.

وقد سبق مقتل الفريق عدنان خير الله تحركات غامضة في القوات المسلحة. وتريد أن محاولة انقلابية كانت في طريق التنفيذ وأجبت في الأسابيع الأخيرة من عام ١٩٨٨، أي بعد شهرين قليلة من انتهاء الحرب. وقد جرت تغلقات واعتقالات أثر ذلك، وأعدم حوالي عشرة من كبار الضباط وبينهم ضباط في الحرس الجمهوري. وأقبل فاضل البراك مدير المخابرات وهو من تكريت أيضا لعدم اكتشافه «المؤامرة» واعتقل، ثم أفرج عنه والنق مستشارا بقصر الرئاسة لشؤون الأمن. كما ألغى الاحتفال آنذاك بعيد تأسيس الجيش الذي يصادف السادس من يناير (كانون الثاني) وهو مناسبة وطنية كبيرة في العراق.

وعين الرئيس العراقي الفريق عبد الجبار شنتل وزيرا للدفاع خلفا للفريق عدنان. واعتبر التعيين ترضية للجيش وتهنئة لخواطر الضباط ولتقهم من طغيان الشكوك الحربية على الكوادر العسكرية المحترفة. وشنتل في السادسة والسبعين من العمر وهو من قدامى الضباط الذين عاصروا مختلف العهود، وحافظ على مركزه باعتباره ضابطا كفوا ومحترفا لا يتدخل في السياسة. وشغل منصب رئيس الأركان عشرين سنة قبل أن يتدخل في السياسة. وشغل منصب الدفاع ومستشارا للرئيس العراقي.

لكن ليس معروفا ما إذا كان الفريق شنتل قادرا على احتواء قلق الضباط المحترفين. وقد جاءت أزمة الكويت لتؤجل أي تحرك عسكري حقيقي ضد النظام على الرغم من أن تغيير رئيس الأركان يوحي بأن ثمة خلافات وشقاق بين القيادتين العسكرية والسياسية حول الأزمة أو خطط إدارة الحرب في حالة وقوعها.

ويعتبر الجيش العراقي منذ تأسيسه معقلا وطنيا. واستهوت الحركة العربية أجيالا من ضباطه الأمر الذي عرضه إلى تصفيات مستمرة قبل أن تحدث ثورة عام ١٩٥٨ التي أطاحت بنظام الأسرة الهاشمية. لكن الثورة شهدت تصفيات وصراعات أكبر داخل القوات المسلحة التي ازداد تورطها في السياسة. وبعد انقلاب عام ١٩٦٨ الذي شارك فيه الجيش إلى جانب حزب البعث ضد النظام العسكري للأخوين عارف، فقد قام الجناح الحزبي بقيادة صدام باقصاء وتحجيد الجناح العسكري، وتمت تصفية عدد من كبار الضباط الحزبيين والمستقلين وهم معتقلون في السجون، وتعرض اللواء عبد الرزاق النايف رئيس الجناح العسكري إلى عدة محاولات اغتيال في المنفى إلى أن قتل بالرصاص أمام فندق «الدورنستر» في لندن قبل عشر سنوات.

وشن الحزب الحاكم حملة سياسية وعنابية كبيرة في صفوف القوات المسلحة. وفرض الانتساب الحزبي كوسيلة للانضباط في المعاهد العسكرية أو للترقية. وفي الحرب ضاقت الهوة بين المحترفين والحزبيين، لكن حدث انهماك أكبر في التوجيه السياسي والحزبي واحلال ضباط من اقارب الرئيس في تكريت في المناصب الرئيسية. غالى جانب الفريق الرشيد هناك اللواء علي حسن المجيد الذي شغل منصب مدير المخابرات الداخلية قبل أن يصبح وزيرا للإدارة المحلية، والفريق حميد شيعان القائد السابق لسلاح الطيران، وأخير اللواء حسين كامل المجيد وزير التصنيع الحربي. وهو نجم صاعد في سماء النظام، إذ أنه متزوج وشقيقه صدام من ابنتين للرئيس العراقي. وتريد أنه مرشح وزيرا للدفاع خلفا لشنتل العجوز. وقد اضيف إليه أخيرا منصب مهم في هذه الفترة وهو وزير النفط اثر اقالة عصام الجبلي.

عدنان خير الله طلفاح وشقيق للسيدة الاولى ساجدة زوجة صدام، كما أنه متزوج من ابنة الرئيس الراحل البكر. وكان عدنان قد تولى منصبه العسكري المهم بعد أيام قليلة من تسلم صدام الرئاسة عام ١٩٧٩. وظل موضع ثقة بإطلاقه وعين صدام السامرة في الجيش خصوصا خلال الحرب مع إيران وأصبح الرجل الثاني في النظام. لكن الشكوك ساورت صدام اثر نشوب الخلافات في تكريت التي أدت إلى جفوة عائلية داخل بيت صدام نفسه، وتريد أن الرئيس العراقي مقبل على زواج جديد. وقد انحاز عدي مع خاله عدنان إلى جانب ساجدة، وهو امر يلقي ضوءا على خلاف عدي مع والده وقته الخادم الشخصي لأبيه، وكذلك يرجح ما تردد من شائعات عن مقتل الفريق عدنان بعد شهرين قليلة في حادث سقوط طائرة هليكوبتر.

### التأثيرات والحوادث المتكررة

وقد أصبحت الهليكوبتر «تأبوت الموت الطائر» في العراق نتيجة لتكرار حوادث سقوطها وهي تحمل عددا من المم وأبرز قادة وضباط الجيش العراقي الذين أبلوا بلاء حسنا في القتال ضد إيران. وقد قتل وزير الدفاع السابق في مايو (أيار) من العام الماضي بينما كانت طائرته متوجهة إلى قاعدة سرسنج القريبة من الموصل أثر جولة تفتيشية كان يقوم بها في المنطقة الكردية. وذكر بيان النعي الذي صدر عن الرئاسة أن الطائرة التي سقطت كانت بين تشكيل يضم ثلاث طائرات هليكوبتر تحمل أحمالها الرئيس العراقي نفسه. وقد أثار الشبهة قول البيان أن الطائرة تحطت في عاصفة رملية في حين يقول الذين يعرفون المنطقة جيدا أنها جبلية وصخرية ولا عواصف تهب فيها في ذلك



طاهر عبد الرشيد أحد أبطال الحرب ضد إيران وقد اختفى عن الأضواء بينما قتل شقيقه طاهر في حادث طائرة غامض

● نبتل مدي ضامه ايسه فكوسء باهارة في سويسرا  
وبمكتب كبير في المخابرات.

● اشترى الاقارب شركات القطاع العام وباعوها بأسعار غامضة  
لرجال الأعمال.

● اعتمد برزان بصغر والدته في تكريت فتمثل الى مصر  
الأمم المتحدة في جنيف.

● حركة غامضة في الجيش أدت لآعدام ضباط كبار وأقاله  
مدير المخابرات.

● حوادث الطائرات السعودية تؤدي بعباءة أبرز والمخ قادة  
الجيش وأبطال الحرب.

يعرض هذا التحقيق صورة متكاملة عن دائرة الحكم الحالي في العراق وشخصياتها والعلاقات بينها، وهي تعطي انطباعا واضحا للقارئ عن أسلوب إدارة صدام حسين للبلاد وتفسير الأسباب التي أدت إلى مآزقه المتكررة في الحكم والحرب مع إيران، ثم في المواجهة مع العرب والعالم نتيجة التورط بغزو الكويت.

### لندن : الشرق الأوسط

هو الشاب التأثير بالعصا على كتف الرجل الذي يتشاجر معه فنزلت خطا على رأسه فقتلته. هذه هي خلاصة المحضر الرسمي عن جريمة القتل غير المتعمد التي حدثت ذات يوم من أيام أكتوبر عام ١٩٨٨. لكن هناك عدة روايات للحادث تقول احداها ان القتل تم بالرصاص على مائدة شرب بعد ان لعبت الخمرة بالروس، ويقول أخرى أن الشاب فتك بالرجل عندما منعه من التدخل على أبيه الذي كان موجودا في خلوة خاصة.

لما الشاب القتال فاقسه عدي، وأما الأب فهو الرئيس العراقي صدام حسين، وأما القتيل فهو ذواق الطعام والخادم الشخصي عنده، وكان يتباهى بين أقرانه الآشوريين بأنه موضع الثقة. وأحدث قتله حزة كبيرة بين أبناء هذه الطائفة في العراق.

ولو كان عراقي عادي ارتكب هذه الجريمة لكان بالتأكيد في عداد الموتى، لكن القاتل يشغل اليوم منصب رئيس اللجنة الأولمبية العراقية التي تشرف على النشاط الرياضي لشباب العراق، وأيضا مركزا كبيرا في جهاز المخابرات الداخلية ويقال أنه نائب الرئيس فيه. والواقع أن عدي اعتقل فور الحادث وأُشيع أن والده الغاضب كان يعتزم إزال قصاص رادع به لولا المداخلات العائلية ووساطة من الملك حسين عاهل الأردن أدت لإذاعة بيان مخفف عن الجريمة تمهيدا للإفراج عنه ثم لرد الاعتبار إليه. وقد سافر القاتل مع والدته إلى سويسرا لقضاء اجازة طويلة هناك بعيدا عن الانتظار ولطي الحادث من ذاكرة العراقيين. وقبل أنه سيتابع دراسته العليا، لكنه ما لبث أن عاد مع والدته إلى بغداد بعد أسابيع قليلة.

### شاب ارعن وخلاف عائلي

وعدي الابن الأكبر للرئيس العراقي تجاوز الخامسة والعشرين بقليل، وهو لدى العراقيين شاب ارعن ومتهور حتى قيل ارتكاب الجريمة، وصورته طبق الأصل عن تصرفات والده في شبابه. لكن أسباب الحادث الذي تورط فيه بعد بكتير من خلاف شخصي كما تقول الرواية الرسمية. فهي تعود لخلافات خطيرة داخل الأسر والوالتل القليلة التي تحكم العراق اليوم والتي تمت بصله النسب والقراية إلى بعضها البعض بحكم منشأها في تكريت.

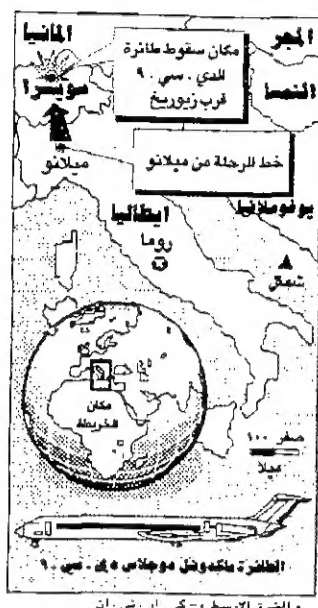
وقد وصل الأمر إلى حد الصدامات المسلحة والتصفيات الجسدية. وقد انفجر الخلاف في عام ١٩٨٦ اثر تزم بعض أفراد هذه الأسر واعتصمهم في بلنتهم تكريت وهي أيضا مسقط رأس الرئيس العراقي. وكان بين السلتان برزان وهو اخ صدام من امه فاعتصم في قصر والدته الذي بني في البلدة تكريما لها. وقد فقد برزان الكثير من نفوذه اثر وفاتها عام ١٩٨٢ أقصى عن منصبه في العام التالي، والصفته به تهم كثيرة بينها الخفة والطموح وحجب الظهور وإساءة التصرف وفوق كل ذلك جمعه ثروة طائلة. واتخذت اجراءات رادعة في عامي ٨٧ و٨٨ ضد تجاوزات بعض أفراد الأسرة الذين استغفادوا من برامج الانفتاح والتخصيص الاقتصادي، فاشترتوا عددا من شركات القطاع العام بأسعار مخفضة ثم باعوها بأرباح كبيرة لرجال الأعمال والصناعة. وقد طالت الاجراءات خير الله طلفاح خال الرئيس صدام حسين على الرغم من المنزلة الكبيرة التي يتمتع بها كعميد للأسرة وكعزب وراع لابن شقيقته، لكنه بدوره فقد الكثير من النفوذ والاحترام بسبب تورطه في قضايا استغلال النفوذ وجمعه ثروة كبيرة.

وادي التمن والاعتصام في تكريت إلى اثاره البلدة، فارتسك قوات من الحرس الجمهوري إلى هناك، وحدثت اشتباكات واختفى بعض الأشخاص وهم عيذ من المنازل. بينها منازل لبعض اقارب واصدقاء الرئيس السابق أحمد حسن البكر وهو أيضا من أسرة ثرية في تكريت. وكان البكر على رأس الانقلاب الذي أوصل حزب البعث إلى السلطة في العراق عام ١٩٦٨، وأصبح رئيسا للجمهورية بالتعيين لكنه فقد نفوذه وسيطرته إلى جانب نائبه القوي صدام حسين، ثم استقال أو أقصى عن منصبه عام ١٩٧٩ بحجة المرض. لكن السبب الحقيقي معارضته لسياسة صدام الداخلية والخارجية بما في ذلك الاتجاه للحزب ضد إيران. ثم توفي عن ٧٠ عاما في سنة ١٩٨٢. وتمت تصفية بعض الخلافات، واحتفظ الحاج طلفاح بمنصب شرفي كرئيس لاتحاد قماء البحاريين، فيما عين برزان سفيرا ومنبوا للعراق لدى قصر الأمم المتحدة في جنيف. وشغل شقيقه الأصغر وطبان رئاسة للمخابرات الخارجية والشقيق الآخر سبعواى رئاسة المخابرات الداخلية، وهما يتورهما لخوان لصدام من أمه.

غير أن الخلاف الرئيس لم يتم تسويته. فقد أدت الاجراءات ضد اقارب البكر وعميد الأسرة طلفاح إلى جفوة بين الرئيس صدام وابن خاله الفريق



# ٤٦ قتيلا في كارثة طائرة "اليطالية" قرب زيوريخ



زيوريخ (سويسرا) - وكالات الأنباء: تاكد امس في زيوريخ انه لم ينج أحد من ركاب طائرة ال دي سي ١٠ التابعة لشركة الطيران الإيطالية، والتي تحطمت ليل أول من امس قرب مطار كوتن - زيوريخ بشمال سويسرا.

الطائرة كانت تقل ٤٦ شخصا من الركاب وأفراد الطاقم. وذكرت الشرطة السويسرية ان تحديد هوية الضحايا، ومعظمهم من السويسريين واليابانيين بجانب أفراد الطاقم الست وهم إيطاليون، ستستغرق وقتاً طويلاً، وذلك لأن الطائرة المتكوية اندفعت لمسافة ٣٥٠ داخل الغابات ثم تحطمت وتناثر حطامها المشتعل على مساحة واسعة. وقد ظل الحطام مشتتاً لعدة ساعات.

السلطات السويسرية أعلنت وقوع الحادث فجر امس. وقالت ان الطائرة التي كانت آتية من مدينة ميلانو الإيطالية سقطت وتحطمت في منطقة غابات وعرة جبلية قرب بلدة شتادلبرج على بعد ١٠ كلم من مطار كلوتن - زيوريخ. وأفادت ان الجو عندما وقع الحادث كان ممطراً وكان الضباب يلف المنطقة إلا ان الرؤية لم تكن متعذرة. هذا وبمعدا اعداد ضباط المراقبة الجوية في المطار ان الطائرة كانت تحلق على ارتفاع يتراوح بين ٦٠٠ و ٧٠٠ عندما اختفت عن شاشاتهم في الساعة الثامنة والنقطة ال ١٢ من الليلة قبل الماضية (بالتوقيت المحلي). أوضح امس مسؤول في هيئة السلام الجوية السويسرية في مؤتمر صحفي عقده ببلدة وياش القريبة من زيوريخ ان الطائرة كانت تطير على ارتفاع منخفض جداً، يقل بـ ٣٠٠ م عن الارتفاع المحدد لها.

من جهة أخرى، اشارت تقارير التلفزيون الإيطالي امس ان الطيار حاصل، على ما يعتقد، الهبوط اضطرارياً، ولكن بناء على افسادات شهود عيان تعرضت الطائرة لانفجار اشعل النيران فيها قبل سقوطها وتحطمها داخل الغابات.

وعلى اي حال أعلن امس انه تم العثور على أحد الصناديق السوداء الأربعة التي تسجل تفاصيل الرحلة، بعدما قام رجال الشرطة والأطباء بتسليم منطقة الحادث. وقد استبعدت شركة الإيطالية إمكانية تعرض الطائرة لحادث فني، إذ قال المتحدث باسمها ان الطائرة المصنوعة عام ١٩٧٤ كانت في حالة ممتازة، وقد خضعت لاختبار صيانة شامل قبل ١٥ يوماً فقط.

الدي سي ١٠

الشركة المصنعة:	ماكدونل دوغلاس
أول طيران لها:	عام ١٩٦٥
أول رحلة تجارية:	٢٨.٤٧ م
الطول:	٣٨.٢٨ م
الارتفاع:	٩.٠٠ م
السرعة القصوى:	٨٢١ كلم/ساعة
القدرة:	١٧٣٣٠ كلم

## قول مع «مستقبل يعمه السلام» واتفاقية الأسلحة التقليدية بانت جاهرة

التي اكتسبت «طبيعة جديدة» من جهة ثانية قال المستشاران، ان التوقيع في باريس يوم أول من امس على معاهدة تثبيت حدود «الأورب» نالها حظاً جيداً معترف بها لبولندا مع لاتفيا. يعد شاهد على «الرغبة المشتركة في الصلابة والوفاق». وأضاف انه سيصان الى ارساء حقوق اللاتين العريقين في بولندا والبولنديين في لاتفيا من خلال معاهدة صداقة ستبرم مع القيادة البولندية. في هذه الأثناء في العاصمة النمساوية فيينا علم ان اتفاقية الحد من الأسلحة التقليدية في أوروبا، التي من المقرر ان يوقعها قادة دول وحكومات ١٦ بلداً في حلف شمال الأطلسي والبلدان الستة الأعضاء في حلف وأرسى يوم الاثنين للقل في باريس، باتت جاهزة. وأوضح رئيس الوفد الفرنسي فرانسوا بلانز امس في فيينا ان نص الوثيقة المكتوب بالإنجليزية أرسل مساء الأربعاء الى «عاصمة» وأنه ما لم تد أي حكومة تحفظا حتى مساء اليوم (امس) فسيترجم النص الى اللغات الأخرى. وتلقت الاتفاقية وبرتوكولاتها من ١٧٠ صفحة في نسخة الإنجليزية، وسيوقع رؤساء الوفود الوثيقة بالأحرف الأولى يوم بعد غد في فيينا. ثم يجري الاحتفال بالتوقيع يوم الاثنين في باريس قبل افتتاح قمة مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا (كل أوروبا) ما صعد الباندا بالاضافة الى الولايات المتحدة وكندا التي يحضرها ٢٤ بلداً.

## سوارتو متفائل بشار زيارته للصين ومساعي تسوية الأزمة الكمبودية

وسيلتقي الرئيس السوارتو خلال زيارته الحالية للصين امس بوزير الخارجية الصيني جيانغ زيمين. كما تترافق زيارة سوارتو مع زيارة رئيس وزراء تايوان شانتشاي شونهانغ الذي تلعب بلاده أيضاً دوراً كبيراً في السعي الى إيجاد حل للنزاع الكمبودي.

على صعيد آخر في واشنطن ادعى الزعيم الكمبودي اليميني المعارض سون سان مساء أول من امس ان أكثر من ٦٠ ألف جندي فيتنامي لا يزالون في كمبوديا مطالبين الإدارة الأمريكية بالاطمئنان مع فيتنام طالما لم يؤكد المراقبون الدوليون انسحاب كل القوات الفيتنامية.

سان كان يتحدث في مؤتمر صحفي في نادي الصحافة الوطنية في واشنطن. واما قال في حديثه للصحفيين انه تلقى تأكيدات أثناء المحادثات التي أجراها في واشنطن مع مسؤولين من وزارة الخارجية الفيتنامية ومجلس الأمن القومي على ثبات الموقف الأمريكي من هذا الموضوع. ووصف سون سان فيتنام بأنها «اللعنة الرئيسية» التي يقف دون تسوية شاملة، المشككة الكمبودية.

## طعنة في الظهر! نيويورك - وكالات الأنباء: قال فيرنيرا دايال للمساعد الأول للأمم المتحدة الذي لجبر على الانسحاب من الترشح لمنصب المفوض العام للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مساء أول من امس انه شعر كمن طعن في ظهره في شارع مظلم على أيدي مهاجرين مجهولي الهوية.

وخلال حديث مرير وغاضب بشكل غير معتاد قال دايال (الهندي الجنسية) ان بعض الناس يشعرون ان هذا المنصب يجب ان يشغله أوروبي غربي، وتربح دايال آثار جدلاً بين بعض النول الكبرى. وقالت بعض هذه النول انها لم تستشر بالقدر الكافي قبل ان يريخ المنتطرة من شاغل المنصب.

## خطف طائرة سوفياتية فوق فنلندا واستلام الخاطف

هلسنكي - وكالات الأنباء: أعلن مصدر رسمي في العاصمة الفنلندية هلسنكي ان طائرة ركاب سوفياتية من نوع «توبوليف» تقل ٧٢ شخصاً بين لينينغراد وموسكو خطفت امس الخميس فوق هلسنكي على يد شاب سوفياتي. وقد سلم الخاطف نفسه للشرطة الفنلندية بعد هبوط الطائرة وطالب اللجوء السياسي في فنلندا. وكان الخاطف الذي ذكر انه يبلغ

## مطلوب مررون صحفيون تحت التدريب

## تزمع شركة نشر صحفية كبرى اتاحة الفرصة لتدريب عدد من شباب الجامعات السعودية للعمل محررين صحفيين تحت التدريب طبقاً للشروط الاتية:

- ١- ان يكون المتقدم سعودي الجنسية، تخرج حديثاً من إحدى الكليات الجامعية او طالباً بالسنة النهائية
- ٢- ان يكون لديه استعداد للعمل الصحفي بمختلف مجالاته ولديه قدر مناسب من المعلومات العامة والملم بقضايا الوطن العربي ومشكلاته الاجتماعية والاقتصادية
- ٣- يخضع المتقدم لفترة تدريب مناسبة في اقسام وقطاعات الشركة، ويجوز مد فترة التدريب داخل أو خارج المملكة مقابل بدل نقدي مناسب
- ٤- يتم تعيين الذين يحقازون فترة التدريب يتحاح في إحدى الصحف او المجلات طبقاً للأنحة الأجور المعمول بها

تسليم الطلبات باسم مدير عام الشركة (ص.ت. ٢٥٥٥) - الرياض - ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م - ويترك على الظروف من الخارج عبارة طلب التحاق بوظيفة محرر تحت التدريب. ويرفق بالطلب صورة من شهادة التخرج او شهادة من كلية جامعة تحت تدريب بالسنة النهائية وصورة شخصية حديثة مع صحيفة بيانات تفصل الرسمى والشركة الاجتماعية ومعلومات الشغل والقبول. وتحت الإمكانة ورقة الهافك

## بسبب الاستياء الشعبي من الأحزاب الرئيسية

## حزب يميني متطرف جديد في كندا



ملروني

هذا الحزب نوع من ردة الفعل السلبية ضد سياسات الأحزاب الرئيسية الثلاثة. فقد أشار استطلاع حديث للرأي ان ٧٥ في المائة من الكنديين يعتقدون ان أداء رئيس الوزراء ملروني سيء، وهم يعارضون فرض ضريبة استهلاك مقدارها سبعة في المائة ككل. أشار الاستطلاع أيضاً الى ان سياسات حزب الأحرار والحزب الديمقراطي الجديد (اشتراكي) تعرض لانتقادات ماثمة. ولكن بالرغم من الانتقادات الموجهة الى حزب الإصلاح، التي تقول انه ييسر القضايا ويخرج حلولاً غير عملية فان شعبيته تسجل ارتفاعاً مطرداً وقد وصلت في الآونة الأخيرة الى ٨ في المائة في عموم الكنديين. اما في قاعدته في الغرب المحافظ فيحظى الآن بتأييد ٢٤ في المائة من السكان وهذه النسبة تلج ضعف حجم التأييد الذي يتمتع به الآن حزب المحافظين الحاكم. ويصدر البروفيسور دوجر جيبون وهو استاذ بجامعة كالجارى «ان الفراغ الذي تسبب به انهيار المحافظين ملاه حزب الإصلاح». ويمثل «حزب الإصلاح» حالياً عضو واحد في مجلس النواب وعضو آخر في مجلس الشيوخ، بينما بلغ عدد الذين انضموا الى صفوفه حوالي ٥٠ ألف عضو وهو الآن ينتشر في مقاطعات شرق كندا. ويرى المراقبون ان هذه الظاهرة انه حتى اذا لم يحظ الحزب بتأييد واسع النطاق في جميع أنحاء كندا لا يستبعد ان تشهد البلاد انشقاقات حزبية في الانتخابات البرلمانية المقبلة المقررة مبدياً بعد ثلاث

## الرئيس التشيلي يدين اغتيال أربعة من رجال الشرطة

سانتياجو - وكالات الأنباء: أدان الرئيس التشيلي باتريسيو أليوين بشدة العملية التي نفذتها حركة «موتارو» المتطرفة وقتلت فيها مساء أول من امس ثلاثة من رجال البرك وشرطاً لتحرير أحد مسؤوليها مارتشيلو انطونيو ليتي في سانتياجو. وأكد الرئيس الذي يسعى الى إجراء مصالحة وطنية في تشيلي في تصريح صحفي ان مثل هذه الاعمال تؤدي الى زعزعة الوفاق الوطني. ويشكل هذا الحادث اعنف عمل ارتكبه منذ وصول أليوين الى السلطة قبل ثمانية اشهر. اما انطونيو ليتي وهو المعتقل منذ ستة شهور الرجل الثاني في حركة «لوتارو».

## متمربو روادا يواصلون شن هجمات عبر الحدود

كيجالي - وكالات الأنباء: ذكر راديو روادا امس ان المتمربين الروانديين يواصلون مهاجمة القوات الحكومية عن طريق عبور حدود أوغندا الى شمالي روادا. وقال الراديو ان المتمربين هاجموا منطقتين في شمال شرق البلاد يوم الاثنين الماضي وان القوات الحكومية صدقتهن وقتلت منهم ١٢ متمرباً. أما باقي المتمربين فقد فروا ثانية عبر الحدود أوغندية حيث وصلوا من هناك الى الناز. ثم عادت مجموعة أخرى من المتمربين يوم الثلاثاء فشتت هجوماً على المنطقة نفسها وتكبنت بعد ما صدقتها القوات الحكومية ٦٥ متمرباً.

**أخبار الاختصاص**

**عبر شبكة هاتفية دولية**

هولندا	06. 35. 033. 034 (50c/min)
فرنسا	1. 45015353 (65 cts)
بريطانيا	0898. 600515 (42p/min)
الولايات المتحدة	1. 9004202420 (75c/min)





جيمس ايكنز (ارشف الشرق الأوسط)

السفير الأميركي الأسبق في السعودية جيمس ايكنز:

# الحرب تدق أبواب الخليج وانسحاب العراق هو المخرج

● الحصار بحاجة الى ثلاثة أشهر ● لا يمكن لصدام حسين ان ينفذ احداً ● على صدام حسين ان ينسحب قبل كل شيء واذا انسحب تبقى بلاده سالمة دون ان تُمس ● لا يحق للعرب اخذ الجزيرتين أو حقل النفط من الكويت ● على جميع الدول العربية مطالبة صدام حسين بالانسحاب ولا يمكن تقديم مكافأة للرئيس العراقي على انسحابه ● نتمنى ان تأتي حكومة عراقية أكثر واقعية ● صدام حسين اراد مرفأ الكويت ● هدفتنا انقاذ الكويت وتجنب كارثة الحرب ● اخذ الرهائن عمل مشين ● المطلوب وضع قوات للأمم المتحدة بين الكويت والعراق ● المهم ضمان حماية الدول الصغيرة ● العالم موجود لمنع تحقيق رغبة صدام حسين ● اذا رفض العراق الانسحاب تصبح الحرب الحل الوحيد ● من المؤكد ان الكفاءات والخبرات الأجنبية لن تذهب بعد الآن للعمل في العراق بعدما ارتبط في الازدهار ان الاجنبي قد يتحول الى رهينة في هذا البلد.

بالطبع لا، هذه رغبة صدام حسين ولكن العالم موجود لمنع تحقيقها. حتى ولو انسحب العراق من الكويت، هل تعتقد بان المنطقة ستستقر بالاستقرار بوجود دول تلك الأسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية؟ الدولة الوحيدة في الشرق الأوسط التي تملك أسلحة نووية هي إسرائيل. والعالم كله يطالب بمنع أسلحة الدمار الكامل، وهي النووية والكيميائية والبيولوجية. وربما كان الأمر صحيحاً لأن إسرائيل كانت ترفض التجارب، ربما الآن مع النظام العالمي الجديد الذي قد يؤمن الحماية لكل الدول الصغيرة، ستوافق إسرائيل لتخضع للتفتيش الدولي، على كل، في مسألة الأسلحة هذه، أنا غير متفائل بأن الدول التي تملكها ستجانب.

وبالنسبة لبر الوضع ككل، هذا انت متفائل؟

كلا، ايدي.

من هو القادر على تحمل مسؤولية اعلان الحرب؟

الرئيس بوش.

وماذا عن السوفييات؟

لا يستطيعون فعل أي شيء، عتيمع مشاكلهم الداخلية، وتجربة أفغانستان غير بعيدة وهم لا يريدون ان يتدخلوا، مثلاً السيدة تانتشر تريد الحرب أما السوفييات فلا يريدونها ولكنهم لن يقدموا على أي عمل لنمها. ولكنني اعتقد بان الحرب المقبلة اذا لم ينسحب العراق من الكويت.

عندما قالت السيدة تانتشر الاسبوع الماضي، بان على العراق ان يخرج من الكويت باقرب وقت أو أنه سيضطر الى الانسحاب بالقوة، ماذا قصصت بعبارة «أقرب وقت ممكن، برايل»؟

لا أملك أي تصور حول ما قصته السيدة تانتشر لانني أرى فترة الشهرين أو الثلاثة اشهر فترة قريبة جداً. لأن الحرب تستطيع ان تنتظر، واذا وقعت فان القوة العسكرية العراقية ستندمر، وسينهار ما تبقى من الاقتصاد العراقي. لذلك على العراق ان ينسحب ليجنب نفسه والمطقة تاثيرات الحرب الراهية.

الجزيرتين ومن منطقة حقل الرمثلة، وعندما ينسحب صدام حسين من الكويت، ثم هناك إمكانية ان تقوم الدول العربية مجتمعة سواء عبر قمة أو بدونها، بتوجيه نداء الى صدام حسين بانه لتجنب كارثة ستحل بدون شك بالمنطقة عليه ان ينسحب من الكويت انسحاباً تاماً، هذا النداء ربما يوفر له الفرصة لكي يرد عليه بالقول ان القضية شأن عربي وانه باسم العربية ويسلم الاخوة العربية، سيوافق وسيستجيب. أنا متأكد ان هذا سيحصل.

لكن عندما اقترح عليه احد الزعماء المؤيدين له، فانه قد ينفذ المنطقة اذا ما انسحب اعتبره صدام حسين بانه ضد الوحدة العربية، وأوضح ان احتلاله الكويت هو الخطوة الاولى لتحقيق الوحدة العربية.

ربما قال هذا في السابق، لكن الأوضاع تغيرت الآن، انه يواجه حراً ولا بد انه يبحث عن اعداء أو حجج للانسحاب. فاذا طالب كل القادة العرب بمن فيهم الذين يدعوهم في البداية، ولا اعتقد بوجود أي زعيم عربي الآن يقبل له الدعم أو يوافق على هذا العمل، اكرر اذا ما اتفقا جميعاً وقالوا له: باسم الوحدة العربية ومن أجل ان تجنب كارثة ستحل بالشعب العربي، يجب عليك ان تنسحب، أنا أرى ان هناك إمكانية بان يتجاوب، وهناك شخصيات عربية مهمة أعرفها تعتقد ان هذا قد يحصل، أمل ان يحصل هذا ودعم بقوة كل الجهود التي قد يبذلها القادة العرب بالرغم من تحت صدام حسين.

لا تعتقد الآن ان خيار الحرب أو السلام هو بين يدي الرئيس العراقي؟

بين يدي رئيس، رئيس العراق والرئيس بوش، لكن الانسحاب هو بيد الرئيس العراقي، وهنا يجب ان نحدد معنى الانسحاب وهو ان لا ينتظر الرئيس العراقي ان يكافأ على غزوه ثم على انسحابه. من المؤكد انه لن يحصل بعد الانسحاب على معدات عسكرية اميركية أو سوفياتية، وستظل المقاطعة قائمة على الاقل بالنسبة للولايات المتحدة، ولا اعتقد انه سيكون قادراً على الحصول على تجهيزات لاسلحته الكيميائية أو البيولوجية للأسلحة النووية، ثم اذا اراد صدام حسين ان يصرف لبناء بلاده، كم مهندس اجنبي مثلاً مستعد ان يسافر الى العراق للعمل؟ كل اجنبي بدأ يعيش فكرة ان العراق مرتبط بالقضاء القوي على الاجانب واعتبارهم خطرين، لذلك فان وضع الرئيس العراقي، بعد الانسحاب، سيكون صعباً جداً، حتى يتم اختبار كل نواياه بخصوصه السلام، ثم انني أرى من جهة اخرى، القول باننا لا نستطيع السيطرة على كبح العراق، هو كلام غير واقعي، لقد استطاعت كبح الاتحاد السوفياتي منذ عام ١٩٤٥ لحد ٤٥ عاماً، لقد احتوينا الصين على مدى اربعين عاماً، مع العلم ان الاتحاد السوفياتي قوة عظمى وكذلك الصين، لكن ان نأتي الآن ونقول ان الولايات المتحدة الاميركية غير قادرة على كبح العراق التي لا يزيد عدد سكانه على ١٧ مليون نسمة، فهذا امر غير واقعي، والى ذلك انني أتمنى عندما يتم انسحاب العراق من الكويت، ان يحصل تغيير في الحكومة العراقية وتأتي حكومة أكثر واقعية. من الصعب ان يحافظ صدام حسين على منصبه وهو لا يتمتع بدعم اقلية الشعب العراقي، لكن الحرب قد تغير الكثير من الظروف.

وهل هذا يعني، انه اذا انسحب من الكويت، لا يجب على الحلفاء قبول بقائه على السلطة؟

انا لم اقل هذا، بقاؤه أو رحيله قرار الشعب العراقي والجيش العراقي، لأن كل ما يهنا هو ان ينسحب.

ولكن الرئيس العراقي هو الذي يضع شروطاً، يطالب بالحوار «شرط البحث في مبادرته التي اطلقتها في ١٢ أغسطس (آب) الماضي.

هو لم يقل هذا شخصياً؟

امس (الاحد الماضي) في التلفزيون البريطاني اصر على مبادرته وبيان الحوافر قبل الانسحاب من الكويت.

ما يقوله على التلفزيون البريطاني شيء وما يبلغه لمبعوث اميركي أو لموفدين فرنسيين أو سوفييات شيء آخر. اذا اصر على مبادرته فان كل اقتراحاته مرفوضة، ثم علينا نحن ان نقرر على زمنية زمنية ينسحب خلالها من الكويت، قبل البدء في مفاوضات حول التسوية العربية - الاسرائيلية.

في السابق، قال صدام حسين لزعامة عرب انه لن يغزو الكويت، ولكنه فعل؟

لقد كذب، وكذب على الرئيس مبارك، ولكن اذا قال بانه سينسحب من الكويت علينا ان نسبل له الامر ونصر على انسحابه، وعليه ان يثق بنا.

لقد أعلن الرئيس بوش في الأمم المتحدة بانه سيجتبه الى حل القضية الفلسطينية فور الانتهاء من أزمة الخليج، الرئيس ميتران كذلك بالإضافة الى موقف بريطانيا والاتحاد السوفياتي.

هذا ليس دقيقاً، لقد قال بهذا الامر الرئيس غورباتشوف والرئيس ميتران، ولكن الرئيس بوش بعد خطابه في الأمم المتحدة مباشرة أوضح بان لا جديد في خطابه، لقد ألفى ما جاء، واكرر كلامي باننا في الولايات المتحدة يجب ان نعلن عن رغبتنا بانه بمجرد انسحاب صدام حسين من الكويت سندعو الى مؤتمر سلام لحل كل القضايا العربية - الاسرائيلية، والاول ان يخرج المؤتمر بقوة فلسطينية، لكن كل هذا مشروط الى ما بعد الانسحاب العراقي، ولكن اذا أصدرنا البيان ورفض هو الانسحاب، فلأسف لن يكون هناك من مخرج اخر سوى الحرب.

ولكن لتراجع ما يقوله العراق بالنسبة للحرب والسلام، قال العراق انه مستعد لاطلاق سلاح الرهائن مقابل التزام فرنسي - سوفيياتي بحل سياسي، ورفض مجرد التزام لفظي بالانسحاب من الكويت.

الرهائن ليسوا قضية، انه عمل مشين، لم تقدم أي دولة في العالم في السابق على فعل هذا الشيء، والحكومة هنا لا تستطيع ان تبين وتحدد سياساتها مع الاخذ بعين الاعتبار وجود الرهائن، لننسى قضية الرهائن، ان لا يمكن عمل شيء من أجل اطلاق سراحهم ولكن عندما نصل الى التسوية بانسحاب العراق من الكويت فبالطبع سيتم تحرير الرهائن، المهم الانسحاب.

تذكر التقارير ان العراق يطالب بضمانات انه في حالة انسحابه من الكويت لن يتعرض لضربة عسكرية، وفي الوقت نفسه فإن الدول الخليجية بحاجة الى ضمانات بان العراق لن يعيد الكرة، فاي ضمانات يستطيع او على العالم ان يقدمها، وهل يكفي بيان من الحكومة الاميركية بانها سنبدا حل القضية الفلسطينية؟

لا أعرف، ولكن بما يتعلق بأمن الدول الخليجية، فاعتقد ان وجود قوات من الأمم المتحدة في الكويت، قد يكون مقبولاً. وهي ستكون مثل التذكير للعراق بانه اذا ما حاول مرة ثانية اختراق الحدود الكويتية، فانه سيقابل بحرب تشنها عليه الأمم المتحدة.

اذا رفض صدام حسين الانسحاب من الكويت، ماذا سيكون معنى النظام العالمي الجديد؟

اشك في حدوثه، ولكن اذا انسحب العراق من الكويت فانه يمكن ان نستخلص درس، الاول هو ان الدول الصغيرة لا تستطيع ان تتجأح أو تثنى مجبواً على الدول الصغيرة الاخرى، ثانياً، علينا ان ندروس ما علينا فعله اذا ما غزا الاتحاد السوفياتي افغانستان مثلاً، او اذا ما قامت الولايات المتحدة الاميركية بغارات على نيكاراغوا أو غزت باناما، الآن صار في المستبعد ان تغزو القوى العظمى دولا اخرى، ولكن علينا ان نضع قوانين وانظمة دولية. وهنا اسأل ما يمكننا فعله اذا ما إسرائيل غزت الأردن؟ او اذا ما غابت وغزت لبنان؟ هل نشن مجبواً على إسرائيل؟ اذا حصل هذا يكون امراً جديداً جداً، المهم ان ينسحب النظام العالمي الجديد حماية كل الدول الصغيرة.

بعض المراقبين يعتقد انه مع انتهاء المدة التي اعطاها الرئيس بوش للمقاطعة وهي شهران اخران، فان رغبة صدام بان على العالم ان ينسحب من الكويت كانت دولة مستقلة وموجودة مستحق، فهل تعتقد ان هذا ممكن؟



حوار هادي الحسيني

السفير الأميركي جيمس ايكنز (كان سفيراً في السعودية خلال فترة الرئيس كارتر) عرف منطقة الشرق الأوسط وتتابع الأحداث فيها. ومنذ الاحتلال العراقي للكويت وهو ينشط على الصعيد الاعلامي من أجل ضرورة الانسحاب لتجنب ويلات الحرب. فهو من خلال عمله كمستشار سياسي اقتصادي، يرى ان المنطقة ستصاب بكارثة اذا ما وقعت الحرب. وفي حديثه الى «الشرق الأوسط» أكد السفير ايكنز انه في حال وقوع الحرب ستندمر القوة العسكرية العراقية، وسيضع الشعب العراقي ثمنها باهظاً، وقد يتم تدمير العراق كله. وطالب كل القادة العرب ان يطالبوا جميعاً من صدام حسين الانسحاب من الكويت، وعندما يقول الانسحاب يعني الانسحاب الكلي، «ان لا يجب ان يكافأ صدام حسين على غزوه أو على انسحابه بان يأخذ الجزيرتين وحقل النفط أو مبالغ مالية، وجيمس ايكنز مع الرئيس بوش بضرورة اعطاء المقاطعة الاقتصادية فترة شهرين أو ثلاثة اشهر، بعدما لم ينسحب الرئيس العراقي، تصبح الحرب هي الحل الوحيد. وعندما لن يعرف احد اي نوع من الحروب ستكون، وهنا نص الحوار:

● أصبحت الآن عدة دول شبه مقتنعة بان العزلة السياسية والحصار الاقتصادي لن يحل صدام حسين على الانسحاب من الكويت. فما رأيك بذلك الاجراءات؟

لم يته أو الاخرى لم يبط الوقت الكافي، فالحصار لم يشد بعد، انه بحاجة على الاقل ثلاثة اشهر كي يبدأ يترك بصماته المؤلمة، هو بدأ يؤذي، ولكن في فترة ثلاثة اشهر سيؤذي أكثر.

● ان يجب السماح بخلافة اشهر اضافية؟

على الاقل، مع انني كنت افضل وقتاً أطول.

● الخمسين الماضي قال الرئيس الأميركي بانه سيعطي الحصار الاقتصادي فترة شهرين فهل تعتقد انه خلال هذه الفترة يمكن الوصول الى حل سلمي؟

اعطاء فترة الوقت والانتظار، لا يكفي، هناك اشياء يجب ان يعمل بها أيضاً، منها مثلاً ان يحتفظ الرئيس العراقي بماء وجهه وهو ينسحب، وحتى الآن لم يتقدم احد باي اقتراح، ولحب ان اشد هذا، انني لا اقترح أي مكافأة للفرد والمعتدى، ولا اقبل ان يطلي صدام حسين شيئاً كالجزيرتين مثلاً (زيرة وبوبيان) أو حقول نفط رمثلة، أو بعضاً مالياً، لا شيء، ولكن هناك شيء آخر يمكن العمل به، مثل القول بالدعوة الى مؤتمر سلام دولي، لا يربط بين قضية الخليج والقضية العربية، انما يمكن الربط في نواح اخرى، ان ينسحب صدام كلياً من الكويت وان تقبل الدول المعنية بانها ستواجه الصراع العربي - الاسرائيلي لتضع له حلاً، واذا قلنا (الولايات المتحدة) بما اقترحه الرئيس السوفياتي غورباتشوف والرئيس الفرنسي ميتران، واعلنا اننا اخيراً، وبعد عشرين سنة من التمتع ندعو مؤتمر سلام دولي تفر فيه كل قضايا الصراع العربي - الاسرائيلي وان يتم تطبيق قرارات مجلس الأمن الخاصة بلحل الصراع، هناك إمكانية ان يقول صدام حسين هذا ما احاول تطبيقه، ونحن كان علينا ان نعمل على حل الصراع العربي - الاسرائيلي حسب قرارات مجلس الأمن منذ سنوات طويلة، وان أحب رئيس العراق اعتبار هذا انتصاراً له، هذا يكون تفكيره، لكن على الأقل يكون قد انسحب من الكويت، وتكون نحن في حل الصراع العربي - الاسرائيلي لا نقبل سوى ما كان علينا فعله في كل الحالات.

● وهكذا سيقول او سيبدو انه غزا الكويت من اجل ان يحل القضية الفلسطينية؟

بالطبع، هو يعرف ان هذا غير حقيقي، انما العالم يجب ان يحل المشكلة العربية - الاسرائيلية، ولا يمكن لصدام حسين ان ينفذ احداً، حتى الشعب العراقي لا يمكنه ان يعتقد بان هذه ميزة العز، ايدياً، لقد اساء الى شعبه والى اقتصاد بلاده، ورطمه بتكاليف باهظة، لا يمكن لاحد ان ينفذ ويصدق بان صدام حسين غزا الكويت ليجلب حلاً للقضية الفلسطينية، لكنني لا أرى ان التحرك لعقد مؤتمر دولي للسلام امر يستحق اللوم، او انه غير مستحب، وكما قلت اذا احب هو ان يعتبر هذا انتصاراً له، فانه حر، انما اقول بهذا لتجنب حراً تحمل مكانها اراية جديدة لحل المشكلة الفلسطينية، اتمنى لهذه الطريقة ان تؤدي الى شيء ما، لم نجربها بعد.

● هل هذا ممكن شرط ان ينسحب؟

بالطبع، مع انني كنت افضل وقتاً أطول.

● قال مسؤول اميركي مؤخراً: لقد ارتكبا ان صدام حسين توقف عن سماع ما نقوله منذ شهرين... هل تعتقد بان زيادة عدد القوات في الخليج، ستجعله يشعر بان الوضع جدي وبالتالي يلزم بقرارات مجلس الأمن؟

هو يعرف ان الوضع جدي وخطير، وتكتيف القوات الاميركية في المنطقة ومضاعفة القوة الاميركية هناك، يعني ان الوضع متجه الى حرب، لذلك على صدام حسين ان يبحث عن طريق للخروج، ربما هو يقول ان الحرب غير ممكنة لانها ستؤدي الى تدمير الخليج، أو يشعر ان الحرب وشيكة فيفكر بالانسحاب، حيث تبقى بلاده سالمة ودون ان تُمس، يجب ايجاد طريقة لتجنب الحرب، أو ان صدام حسين سيتشعر انه في زاوية ولم يبق عليه سوى ان يهاجم، وعليه ان يتخيل أي نوع من الحرب ستكون مقارنة بالقوة الموجودة في المنطقة، ولكن قبل ان يندفع لهجوم على صدام حسين ان يترك ان بلاده ستتحول الى ركاب وان شعبه سيخسر وربما لن يبق هناك عراق، اذا ما وقعت الحرب.

● ولكن كيف نتجنب الحرب، اذا اصر الرئيس العراقي على رفضه الانسحاب من الكويت طارحاً ربط قضايا الشرق الأوسط كلها، في حين يصير العالم كله على ان ينسحب العراق وبعد ذلك تبدأ مفاوضات بينه وبين الكويت؟

اولاً، يمكن لنا (في اميركا) ان نعطى تأكيداً، بانه بعد ان ينسحب كلياً من الكويت، سنوجه الجهود لحل الصراع العربي - الاسرائيلي، أي بعد ان ينسحب، نحن لن نقتل ماذا بعد. لقد اقترحه الفرنسيون واقتصره السوفييات، نحن لم نفعل، ومازالت الولايات المتحدة تقول لا نقبل باي نوع من الربط اذا اردنا نحن ان نتجنب الحرب، يجب ان نقول للعالم باننا نضمن توجيهنا الى حل الصراع في الشرق الأوسط بعد ان ينسحب العراق من الكويت.

● وهل تعتقد ان هذا كاف للعراق، الذي يقول بان هناك أزمة بينه وبين الكويت وانه لن ينسحب قواته بدون ان يأخذ معها الجزيرتين وحقل النفط؟

هذا امر سيء، إذ لا يحق له اخذ أي من الجزيرتين أو حقل النفط.

● وهل تعتقد حسب التزامهم ان التأكيدات من قبل اميركا، ستجعله ينسحب؟

لا أعرف، لكن على الأقل علينا ان نحاول، وعلى الولايات المتحدة، في اعتقادي ان تضمن بياناً واضحاً يحمل تأكيداً على حل الصراع العربي - الاسرائيلي وعلى ان ينسحب العراق من الكويت ويصر على تحديد انسحابه من كل الكويت، وخصوصاً

في العدد الجديد من

## المحالة

مجلة المشرق الدولية

السكرتير الصحفي لصدام يكشف للمرة الاولى عن اسلوب العمل الدبلوماسي في العراق

وزير الخارجية تابع لرئيس المخابرات العامة

٤٠٪ من تقارير السفارة تكون ضد السفير او كبار موظفيه

٤٠٪ من تقارير السفارة عن النشاطات المعارضة

صدام استدعى ٢١ سفيراً الى مؤتمر ولم يعودوا بعده

تعاقب على الخارجية ٦ وزراء قتل منهم اربعة

اعدم اثنين من وكلاء الوزارة وعددا من السفراء







الاسلامى وماين استسمر، وما ينكر  
لاهل الكوثن انه حتى اليوم يحاولون ان  
يستمر عملهم الضميرى فكم من  
مستشفيات ودارس توقفت بعد الغزو  
وعداها ينجب ان يجرى الضمير  
لاهل.

**Figure 1** (continued)

الذي يحسن السبيل أن يؤمن على الوجه  
إلى سن الثانية عشرة بدلا من السنة  
عشر المعمول بها في بعض الدول  
الإسلامية. إلا أن الأمر لم يلقَ القبول

كانت لهم قيادة مركزية تجسد وحدتهم. كان هناك ولائهم لاسمهم الأخلاقية الإسلامية. ولأن هذه القلعة هبمت لم يعد



## في عين العاصفة

الدكتور غازي القصيبي

### قضية القضايا... وبقية القضايا!

● التحولات التي شهدتها المملكة خلال ربع القرن الأخير تحولات مذهلة بكل المقاييس، ماثلة بكل المعايير. قبل ربع قرن تقريباً لم يكن بالمملكة مدرسة بنات واحدة واليوم يوجد قرابة مليون طالبة. كانت المملكة معزولة عن العالم، واليوم يوجد في أصغر قرأها اتصال مباشر مع كل مكان في العالم، كان عند الأجانب في البلاد يقدر بالآلاف وهو اليوم يحسب بالملايين. كان من النادر وجود مواطن يكتفي بسيارة قاصص اليوم من النادر وجود مواطن يكتفي بملكية سيارة واحدة.

● ولم يكن من الطبيعي ولا المعقول أن تتم هذه التحولات الحضارية الفارقة دون أن تتبعها تغييرات نفسية وفكرية واجتماعية تؤدي إلى تفاوت في النظرة إلى بعض الأمور بين شتى شرائح المجتمع، وبين شتى الأفراد في الشريحة الواحدة. التغيير هو سنة من سنن الله في الحياة. والأشياء البتة وحدها هي التي تجمد على حالها. والسؤال ليس عن مبدأ التغيير ولكن عن اتجاهه وسيره وسلبياته وإيجابياته.

● وازعم أن في المملكة اجماعاً يوجد بين ملكها وأصغر طفل فيها ألا هو أنه لا نقاش ولا جدال حول الشريعة، ولا تحليل لما حرمت ولا تحرّم لما حلت، وأن ما عدا ذلك من أمور يظل قضية مفتوحة للنقاش، سواء كان النقاش معجلاً أو مؤجلاً، قضية يحسمها الحوار بمساعدة الزمن، أو يحسمها الزمن بمساعدة الحوار، أو يحسمها الزمن وحده.

● وعن هذا الطريق، ذي النكهة السعودية الخاصة - حسمت قضايا عديدة، لم يعد ينكرها أحد بل لمعظم أبناء جيلنا الصاعد لم يسمع عنها: حسمت قضية «اللاسلكي».. وقضية النخاع.. وقضية التلفزيون، وقضية تعليم المرأة.. وقضية عمل المرأة.. وأصبحت الآن، أمورا تهم المؤرخ وحده.

● على أن منطق الأمور يقضي أنه في الوقت الذي تحسم فيه بعض القضايا تجد قضايا أخرى تنتظر دورها. وعلى سبيل المثال، حسمت قضية التلفزيون ولكن قضية البرامج للامعة للعرض تبقى قضية مفتوحة، وحسنت قضية تعليم المرأة ولكن قضية المناهج للامعة تبقى قضية مفتوحة، وحسنت قضية عمل المرأة ولكن مجالات العمل المناسبة تبقى قضية مفتوحة.

● والحوار الذي يدور حول القضايا المفتوحة يجب أن يتم في جو هادئ، بعيد عن التشجيش والافتعال، بعيد عن استدعاء السلطة على رأي الآخر، وبعيد عن الاتهامات التي تلقى جزافاً وبلاسلالة، وأحسبنا نحسن صنعا إذا فرقنا بين ما تحرمه الشريعة، وهذا أمر لا يقبل الاختار والدرد، وبين ما تستكره التقاليد والعادات، وهذا أمر يحسن تركه لهذه التقاليد والعادات ذاتها. وأحسبنا نحسن صنعا إذا فرقنا في المسائل الشرعية بين الأمور الخلافية، وهي موضع يقبل الخلاف في الاجتهاد والفتوى، وبين ما هو معلوم من الدين بالضرورة، وهو لا يحتاج إلى اجتهاد أو فتوى، ولا يقبل خلافاً في اجتهاد أو فتوى.

● ولم يكن علماءنا الأفاضل بمعزل عن تطورات المجتمع.. فقد افتوا بمنع الرق بعد انتفاء شروطه الشرعية، ولم يروا غضاضة في تعليم المرأة ولا عملها بعيدة عن الاختلاط، ولم يحدوا ما يمنع ولي الأمر من تنظيم شؤون المجتمع الادارية والاقتصادية بأنظمة وتعليمات لا تعارض كتاباً ولا سنة. ولا يزال تغير الفتوى بتغير الزمان، بها الأمور الاجتهادية حيث لا نصوص قاطعة، من الملامح التي تمتاز بها شريعتنا الغراء، كما أوضح ذلك العلامة ابن القيم في كتابه الرائد: «أعلام الموقعين عن رب العالمين».

● إلا أننا، هذه الأيام، لا نعيش ظروفنا الطبيعية.. بل نخوض أزمة كبرى لم تعدها المملكة عبر تاريخها كله، وهي أزمة تهدد الكيان ذاته. نهدد أغلى ما في الكيان وهو عقيدته. ولعلنا نحسن صنعا إذا ركزنا كل طاقاتنا وجهودنا الفكرية لجابهة الخطر الداهم، التي تتطلب منا أن نتفك كالتنانين المرصوص.

● ذلك أنه لا يمكن أن يتم حوار بناء حول الصغيرة والكبيرة من قضايانا وبقربنا بولة شقيقة اغتصبت وابتلت بين عشية وضحاها، وعلى حدودنا تحتشد خمسة آلاف دبابة ونصف مليون رجل، وعلى مدننا يصوب ألف صاروخ، وفي انتظار الانقضاض علينا تتاهب ألف طائرة. وعلى أراضينا يقف اثنا عشر الشجعان ومعهم الاشقاء والأصدقاء لردع العدوان وبحره. لا مجال الآن لحوار في قضايا وأن رأياً البعض كبرى، إلا أنها تظل صغرى عندما تقارننا بقضية: تكون أو لا تكون.

● ولقد أحسن خادم الحرمين الشريفين صنعا عندما أشار، ونحن في غمار الأزمة، إلى منبر الحوار القائم «وقائع الصحفية» فاعلن عن التزامه إعلان النظام الأساسي للحكم، ما ينص عليه هذا النظام من مجلس للشورى. ولم يعد مثلك، بعد تصريحات الملك الرئاس الأخيرة، أن المجلس قادم.. حال الانتهاء من دراسته النهائية عن قريب.

● تحت قبة المجلس يمكن أن يدور الحوار المثمر حول قضايانا كلها.. حوار الكلمة.. والحجة.. والبرهان.. لا حوار الاستفزاز.. لا حوار الاستفزاز للعكس، حوار الباحثين عن الحكمة، وهم يسرون على الحجة البيضاء، يستنبطون بكتاب الله عز وجل وستة نبيي صلى الله عليه وسلم، في أحضان المحبة المتأبلة.. والاحترام المتبادل.

● قالي قضية القضايا الآن... حتى يمكن أن تنفجر لبقية القضايا!.. ذلك أنه بدون أن نحسم قضية القضايا.. لا نوجد نحن.. وإن توجد أي قضايا!!



محمود كحل

## باختصار

شكري نصرالله

### الجنوب الحر بعد بيروت الكبرى



نخشي أن تنسى الحكومة إرسال الجيش إلى الجنوب.

ان يتسكع به، وتتصلص منه اسرائيل. وقد نصمت وثيقة الهدنة على عدد ونوعية ومراكز الجيش الذي ينبغي أن يكون هناك، فإذا تمسك لبنان بهذا النص فإنه سيجد الامم المتحدة وجنودها، ودولها إلى جانبه. وتقول وثيقة الهدنة ان قوات الدفاع اللبنانية في الجنوب يجب ان تشمل: «كتيبتين وسريتين من مشاة الجيش اللبناني النظامي ويطارية

● وباختصار، زاوية كان الزميل شكري نصر الله يكتبها اسبوعياً في مجلة «المستقبل» وهو يعاودها في «الشرق الأوسط» اعتباراً من هذا الاسبوع.

الحكومة امراً في غاية الامةية حول إرسال الجيش إلى الجنوب، فقد نكر ان سبعة آلاف جندي سيوجهون إلى الأرض الجنوبية المنيعة. وهذا كلام يتلج الصدر والفسؤاد. لكن يجب ان لا تنسى الحكومة ان إرسال الجيش إلى الجنوب ينبغي ان يتمشى مع نص اتفاق الهدنة مع اسرائيل وهو الاتفاق الذي يتسكع به لبنان. ويجب

اما وقد أصبحت بيروت الكبرى خالية من السلاح والمسلحين، والأشباح والشبيحة والمشيعين، وصار بإمكان اللبناني ان يشتري الصحيفة التي يريد لا التي يريدون. وليتر البززين بالسعر الذي يناسبه لا بالسعر الذي يناسبهم. ويؤزل من بيته او يطع إلى بيته دون تشليح واعتراض.

اما وقد أصبحت بيروت الكبرى خالية من السلاح والمسلحين، والأشباح والشبيحة والمشيعين، وصار بإمكان اللبناني ان يشتري الصحيفة التي يريد لا التي يريدون. وليتر البززين بالسعر الذي يناسبه لا بالسعر الذي يناسبهم. ويؤزل من بيته او يطع إلى بيته دون تشليح واعتراض.

اما وقد أصبحت بيروت الكبرى خالية من السلاح والمسلحين، والأشباح والشبيحة والمشيعين، وصار بإمكان اللبناني ان يشتري الصحيفة التي يريد لا التي يريدون. وليتر البززين بالسعر الذي يناسبه لا بالسعر الذي يناسبهم. ويؤزل من بيته او يطع إلى بيته دون تشليح واعتراض.

اما وقد أصبحت بيروت الكبرى خالية من السلاح والمسلحين، والأشباح والشبيحة والمشيعين، وصار بإمكان اللبناني ان يشتري الصحيفة التي يريد لا التي يريدون. وليتر البززين بالسعر الذي يناسبه لا بالسعر الذي يناسبهم. ويؤزل من بيته او يطع إلى بيته دون تشليح واعتراض.

اما وقد أصبحت بيروت الكبرى خالية من السلاح والمسلحين، والأشباح والشبيحة والمشيعين، وصار بإمكان اللبناني ان يشتري الصحيفة التي يريد لا التي يريدون. وليتر البززين بالسعر الذي يناسبه لا بالسعر الذي يناسبهم. ويؤزل من بيته او يطع إلى بيته دون تشليح واعتراض.

اما وقد أصبحت بيروت الكبرى خالية من السلاح والمسلحين، والأشباح والشبيحة والمشيعين، وصار بإمكان اللبناني ان يشتري الصحيفة التي يريد لا التي يريدون. وليتر البززين بالسعر الذي يناسبه لا بالسعر الذي يناسبهم. ويؤزل من بيته او يطع إلى بيته دون تشليح واعتراض.

اما وقد أصبحت بيروت الكبرى خالية من السلاح والمسلحين، والأشباح والشبيحة والمشيعين، وصار بإمكان اللبناني ان يشتري الصحيفة التي يريد لا التي يريدون. وليتر البززين بالسعر الذي يناسبه لا بالسعر الذي يناسبهم. ويؤزل من بيته او يطع إلى بيته دون تشليح واعتراض.

اما وقد أصبحت بيروت الكبرى خالية من السلاح والمسلحين، والأشباح والشبيحة والمشيعين، وصار بإمكان اللبناني ان يشتري الصحيفة التي يريد لا التي يريدون. وليتر البززين بالسعر الذي يناسبه لا بالسعر الذي يناسبهم. ويؤزل من بيته او يطع إلى بيته دون تشليح واعتراض.

اما وقد أصبحت بيروت الكبرى خالية من السلاح والمسلحين، والأشباح والشبيحة والمشيعين، وصار بإمكان اللبناني ان يشتري الصحيفة التي يريد لا التي يريدون. وليتر البززين بالسعر الذي يناسبه لا بالسعر الذي يناسبهم. ويؤزل من بيته او يطع إلى بيته دون تشليح واعتراض.



## هوامش

عثمان ميرزا

### ستوط الجدران من أوروبا الى افريقيا

عام مضى على سقوط جدار برلين وسقوط العديد من المفاهيم والنظم معه. شهد العديد من الأحداث والتطورات في مختلف بقاع العالم، سيكون لبعضها أثره وسامته على تاريخ الانسانية بينما سينقضي بعضها دون أثر أو تأثير. ولكن سقوط الجدار سيبقى شيئاً بارزاً ونقطة تحول مهمة في تاريخ البشرية لمرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية، كما سيبقى حدثاً يمكن استخلاص الكثير من الدروس والعبر منه لمن يريد ان يتعلم او يعبر.

من كان يصنع ان جدار برلين سينهاوى دون معارك طاحنة وحروب دامية. من كان يعتقد ان الحرب الباردة ستنتهي من مواجهة ساخنة كبرى في المسرح الأوروبي الذي دارت على خشبته أكبر الحروب البشرية في القرن العشرين. بل من كان يحسب ان الشيوعية سوف تستسلم وتقبل إعلان هزيمتها تحت ضغط الظروف وضغط الشعوب وينتظر من رجل واحد، وبلا حرب كبيرة تحصد الأوف من البشر. ان رياح الحرية والديمقراطية التي هبت مع سياسة البيريسترويكا التي اطلقها الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف افلعت العديد من الأنظمة وبلدت الكثير من المفاهيم وأعادت الشعوب في كثير من بقاع العالم حقن من الأمل. فأوروبا لم يبق فيها سوى بلدين فقط هما ألمانيا وروسيا الاتحادية لم يستطع بعد نظام الحرب الواحد القائم على النظرة الشيوعية. بقية دول أوروبا الشرقية كلها انتهجت التعددية الحزبية وطوت بساط الشيوعية وامتثلت لرغبة شعوبها في التغيير والطالبة بالحرية والديمقراطية. وربما ان نخفي وقت طويل قبل ان تستسلم ألمانيا وروسيا الاتحادية لرياح التغيير التي تهب تنظهما بشدة حالياً.

أمريكا الجنوبية أيضاً تأثرت برياح البيريسترويكا ونزعت عنها لباس العسكر واتجهت نحو التعددية بعد سنوات من الغليان والقمع والاضيق. لم تبق فيها سوى دول قليلة مازال حكامها من العسكريين يرفضون الامتثال لشعوبهم المطالبة بالتغيير السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

حتى افريقيا استسلمت العديد من نظمها لحتمية التغيير واعلنت انتهاء نظام الحزب الواحد والتوجه نحو التعددية. صحيح ان التغيير كان مجرد بركور في بعض الدول ولم يكن جذرياً، ولكنه جاء كإقرار بفشل النظم والأنساب والمفاهيم القديمة التي قامت على قمع الكائنات ومصادرة حريات وتجريمه من كل حقوقه واخضاعه بقوة السلاح والترهيب والتخويف.

ان الذين يقارمون رياح التغيير في القارة الافريقية اليوم او يسحبون ضد التيار، سيسحبون الحركة أمام شعوبهم لا محالة. فالاعتماد على خلاصات الدول الكبرى للقيام بدور الوكيل لم يعد وارداً اليوم، ولذلك فإن الذين يرفضون الجواب مع رياح التغيير سيواجهون عزة داخلية وخارجية، وسيكششون في أساليب القمع والبطش في الداخل لن تنجح في بلدهم مثلاً فشلت في دول أوروبا الشرقية. ويكفي في هذا المجال إلى أنه حتى النظام العنصري في جنوب افريقيا وصل إلى قناعة بان مقاومة رياح التغيير لن تجدي، لذلك لجأ إلى أحداث بعض التغييرات والأصلاحات في الداخل رغم مقاومة بعض حركات التطرف العنصرية التي تعيش في غيورة المتطرفين.

ان سقوط جدار برلين في الماضي لم يكن يعني فقط تداعي كمية من الحجارة، ولكنه كان بحق حقيقة سقوطاً للنظام العالمي القديم وإرثاً بدأ به مرحلة جديدة يتجه فيها العالم نحو القرن الحادي والعشرين تحدهو آمال الاستقرار والحرية والديمقراطية. وسقوط الجدار هو بداية لعملية بناء العالم الجديد والتي مازال تحتاج إلى الكثير من الجهد والتضحيات لتجاوز العقبات التي تحدث في مراحل الانتقال وتوسيع المفاهيم، خصوصاً مع استمرار وجود بعض يؤر التوتر والكثير من المفاريم.

لا تعرف كيف تفرز من داخل بنية النظام نوعاً من النظم الاجماعي البعيد عن التقليدية السلفية من جهة، وعن الراديكالية العنيفة من جهة ثانية.

اليابانيون الذين حققوا خلال حقبة الخمسينيات وحدها ما عجزت أوروبا كلها عن تحقيقه في مضمحل الصناعة والتكنولوجيا، مازالوا وهاهن حزب سلطة محافظ يعكس الجبروت والثراء على مستوى الشعب وسلطة القرار العالمي للصالح في كواليس صانتي هذه البصيرة وهذا الثراء.

المقابل هناك حزب اشتراكي انتابته على امتداد العقود الثلاثة الاخيرة، كما هي الحال مع عدد من الأحزاب الاشتراكية في الدول الصناعية، فزات ونكسات قبل ان يقبض له وجود وجه جذاب - هو في هذه الحالة زعيمته الحالية تاكاكو دوي - لانتشاله من لجة الجبهول، ويطمه بتحالف نشأه مرحلياً لاتراع خاطر الحزب المحافظ الحاكم منذ منتصف الخمسينيات.

## مع الأحداث

أيدأبو شقرا



### يابان - اكيهيتو والسؤال الصعب

وهناك أيضاً يسار متطرف عنقي، لا مثيل له إلا في بعض الحركات الانثية في أوروبا، والتيارات الراديكالية الطلابية في الشرق الأقصى... لا سيما كوريا. وهذا اليسار المتطرف في جزء كبير منه طلابي... أو يعني، يواصل نشاطه بعد عقد أو عقدين من تلاميذ راديكالية أمثاله في أوروبا كحركة «الألوية الحمراء» الايطالية و«البارمانيهوف» الألمانية...

بالمناسبة لا بد ان يتوقف المرء عند هذه المحطة. لماذا اليابان وألمانيا وإيطاليا؟ لماذا دول الحور القديم نبقت فيها مثل هذه الحركات؟

الواضح ان البنية السياسية التي انشئت بعد الحرب حملت معها جملة من التناقضات الفكرية والتوازن القومية أو الطبقية المتنافرة إلى حد المجابهة للسلمة

طريق التحكم بأمن النفط أي ان مصالح الاسريكين من جهة واليابانيين والأمريكيين من جهة ثانية متناقضة تماماً.

من جانب آخر، فإن الحرب الاقتصادية - برغم الابتسامات والابتكيت والقفزات الحريية - تستمر بين الولايات المتحدة، رأس هرم النظام العالمي الجديد، واليابان وألمانيا عملاقي المستقبل الاقتصادي.

فمنذ مدة وسيمود الحماية الجمركية مشهورة و«كوتا» التصدير مطبقة، ومحاولات عرقلة خطى انتماء الوحدة الأوروبية... أو بناء «لمصنة طروادة» بداخلها... لا تتوقف.

والسؤال المطروح أمام اليابان في عهدها الامبراطوري الجديد، شبيه بالسؤال المطروح أمام ألمانيا الموحدة. وهو كيف سيكون النظم سياسياً مع النظام العالمي الجديد في ظل التفوق الاقتصادي والقصور العسكري - السياسي؟

اليابان اليوم في حساب الأرقام عندها أكبر ٧ مصارف تجارية في العالم، وفي حساب الشركات الصناعية، فيها حالياً حسب أعضاء مجلة «فورتن»، أكبر ٥٠٠ شركة ما لا يقل عن ١١١ شركة يابانية، وهذا رقم لا يفوقه إلا عدد الشركات الأمريكية وهو ٦٧.

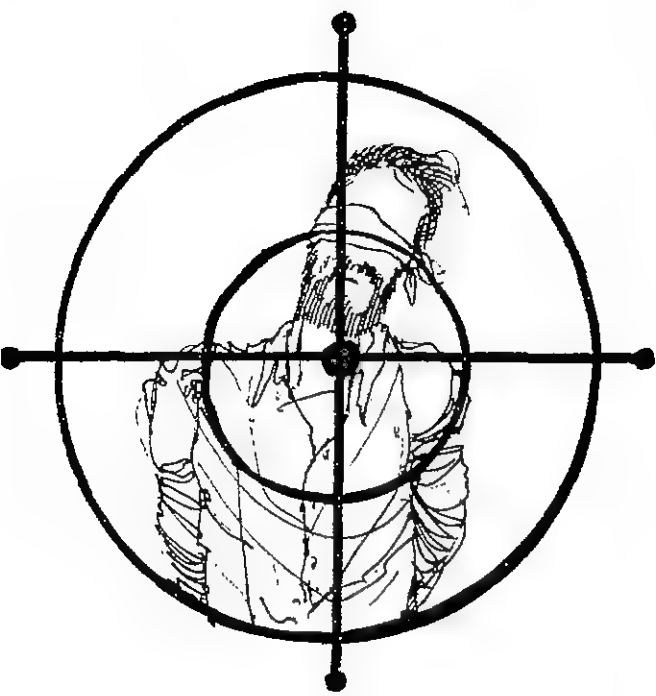
وفي حساب الثراء الشخصي، تعد مجلة «فوربز» - ٤٠ يابانيا بين أصحاب المليارات، بينهم أغنى أغنياء العالم من الأسر غير المالكة وهو يوشيتاكي تسوتسومي الذي تقدر ثروته بـ ٦٦ مليار دولار أمريكي.

ويجانب ما تقدم فإن الاقتصاد الياباني هو الأفضل صحة في العالم، لا سيما من حيث تدني معدل البطالة والتضخم وأسعار الفائدة... كل هذه المعطيات تزيد صورة التناقض حدة، وترفع المراقب إلى توقع توجه جذري ما في الحقبة المقبلة... في عهد اكيهيتو... عند عتبة القرن الـ ٢١.



# إسرائيل والرب إلى الخراج

## رهائن



«كل من في الوجود يطلب صيدا غير أن الشياك مختلفا» - شاعر عربي -

نحن نعيش في عصر الرهائن  
قد تكون رهينة لفكر أو بخلك  
قد تكون رهينة لانانيتك وغيرتك  
قد تكون رهينة لحسبك وكراهيتك  
قد تكون رهينة لموقفك وسياستك  
قد تكون رهينة لنظام تستهلك فيه ولا تنتج  
قد تكون رهينة لنظام لا تجد فيه ما تأكل وتستهلك  
قد تكون رهينة لنظام ياكل ويستهلك ولا ينتج شيئا من  
الجلك  
قد تكون رهينة لشخص يضرب ويحارب بك، ويحرمك من  
سلامك وامتك

• انت في هذا العالم خائف ومخوف  
قد تصيد لقمته بنقوب غريبتك  
ويصيدك الآخرون بقوة شياكهم وحباهم  
تخطف رغيفا لتاكل فتصبح عند الناس لصا  
وتأسر شعبا فتجد من يرسك زعيما ومنقذا  
وتخطف أرضا وبولة فتعثر على من يناديك محبرا  
وتهدد كيان امة ووطن فيصقون لك بطلا وقائدا

• الحرية قضاء ربح فسيح  
القيم السامية في الحياة حرية، لأنها تصك بالناس دون  
إلزام لك وبون قيود عليهم  
الذل حرية، التسامح حرية، الديمقراطية حرية  
الشجاعة حرية، الوفاء حرية، الفكر والعقل حرية  
والقيم السلبية في الحياة ضد الحرية، لأنها قيد عليها  
الظلم قيد، والعنصرية قيد، والغدر قيد  
القتل مصادرة للحرية، والحرب قضاء عليها  
القهري السياسي ارتهاج للحرية  
الهيمنة والسيطرة على الناس أسر واعتقال للحرية  
الغباء في ممارسة السياسة ظلم للحرية  
القوة بلا مسؤولية خطر على حرية الآخرين  
القوة بلا نكاح خطر على الذين يمارسونها

• لكل انسان في هذا العالم سعر و«بورصة»  
يرتفع ثمنه كلما اتسعت حريته  
ويقل سعره كلما اوغل في تقدمه وحضارته  
تتنافس لارضائه الأحزاب والحكومات  
وتتسابق لفك أسرهم وانقاذهم السفارات والدول والصحافة  
والزعامات  
... لا الانسان العربي  
ما زال هناك من يجوع في ارضه  
ومن يخدع بشعاراته وصوره  
ومن يسوقه في حربه  
ومن يثير شهية السلب والنهب لديه لا ارادة البناء  
والانتاج فيه

• ومن يعادي به اشقائه ليكون وقودا لآلامه وطعمة لنار  
طموحه

• الثورة النبيلة لا تأخذ رهينة  
وكانت ثورة الجزائر نبيلة، فما خُطف زعمائها  
وارتفعت قانتها

• وكانت ثورة فيتنام نبيلة، فما خُطف طائرتها، ولا ارتفعت  
اسيرها في موقع مرشح لغارة

• الدولة النبيلة لا تقايل برهينة  
قاتلت مصر في حرب السويس ثلاث دول  
غير بها فمما غرت ولا ارتفعت اجنبيا لديها ولا طربت  
عربيا

• ومن غير ايران بارتهاج النديولماسيين يسير على خطاهما  
ومن غيرها بخطف الاجانب بقلدها  
وليس من الشجاعة والبطولة ان تأسر شعبيك  
وليس من العروبة ان تخطف جارك وشقيقك  
وليس من الاخلاق ان تجعل من ضيفك كيس رمل يحميك

السعي الى احياء التركيبة اللبنانية وترميمها وانعاش قدرة اللبنانيين على اللقاء في اطار قرار لبناني، وبصورة اوضح فان جوهر الوفاق هو ترميم التركيبة اللبنانية بعد الانتكاسات التي تعرضت لها وبمحيط لا يتخلها الرياح كل عقد او اثنين وتحول لبنان الى مسرح لحروب كثيرة.

ولا مبالغ في القول انها المرة الاولى منذ ١٥ عاما التي تلتقي فيها الميليشيات الكبرى اي حركة «أمل» والحزب التقدمي الاشتراكي والقوات اللبنانية» على تصور واحد واضح وتفصيلي لما يجب ان يكون عليه لبنان. وللمرة الاولى يبدو وكأن لغة القطيعة بين اللبنانيين فقتت ميراثها ولغة المقاطعة بين بعض اللبنانيين وسورية لم تعد مبررة. وخير دليل على ذلك الاتصالات السرية والعنصرية بين الاطراف اللبنانية الذين سبق وتواجهوا في اكثر من معركة ومكان، والاتصالات الرفيعة بين «القوات» و«دمشق».

هذه التطورات اظهرت اسرائيل وكأنها خارج الصورة. بمعنى ان الدولة العبرية لم تعد قادرة على التدخل في بيروت، مركز القرار اللبناني، ولم تعد قادرة ايضا على العرقلة هناك. وليس ثمة شك في ان الامر يشكل خسارة لاسرائيل التي ساهمت في تفكيك المعادلة اللبنانية وضرب الصيغة التعايشية التي تتناقص مع مركات النظام الاسرائيلي.

ولهذا السبب حرص وزير الدفاع الاسرائيلي موشى ارينز على زيارة «الحزام الامني» الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان وليعلن من هناك ان الدولة العبرية لن تسمح للحكومة اللبنانية ببسط سلطتها على «الحزام» ولا على منطقة جزين المجاورة له. وغرض الرسالة هو تذكير الحكومة اللبنانية ان اسرائيل لا تزال موجودة على الاراضي اللبنانية وانها لا تزال قادرة على التسبب في انهيارات اممية واسعة اذا ما بدا ان صياغة الوضع اللبناني الجديد تتناقض حتى مع حساباتها الامنية في الجنوب.

هذا في لبنان. لكن سياسة التحذير الاسرائيلية انتقلت الى جبهات اخرى. فبعد العملية الفدائية الاخيرة عبر خطوط وقف

في اكثر من اتجاه ترسل اسرائيل الاشارات والتحذيرات للتذكير بانها موجودة وانها قادرة على العرقلة. والعودة الى لغة التحذيرات تعكس في الواقع ارتباك اسرائيل حيال سلسلة من الملفات تتم معالجتها او تطور اوضاعها دون ان تكون لاسرائيل القدرة على التأثير في سير احداثها.

ففي لبنان ظهرت للمرة الاولى احتمالات جديدة بانهاء الحرب الطويلة لا بل ان الامر تخفى الاحتمالات الى الخطوات. فلمرة الاولى منذ ١٥ عاما يلتف اللبنانيون حول مشروع وفاقه واتفاق الطائف الذي صار جزءا من الدستور اللبناني. فقبل عام عالج هذا الاتفاق ملفين صعبين طرحا على مدار الحرب وهما ملف الاصلاح وملف السيادة. في الملف الاول تم الاتفاق على إعادة النظر في توزيع السلطة وعلى قاعدة التنازل للدولة للمؤسسات. فلم يؤخذ من جهة لتعزيز موقع جهة بل لترسيخ بناء المؤسسات التي تتسع للجميع وتشكل ضمانا للجميع. وفي الثاني تم تأكيد حق لبنان في سيادته على كامل اراضيه داخل حدوده المعترف بها دوليا وبواسطة الادوات الامنية الشرعية وعلى مراحله.

وعلى قاعدة هذا الاتفاق تم احياء المؤسسات الشرعية اللبنانية. فاستعاد لبنان حضوره العربي والدولي وانطلقت بنشاطها سلام داخلية اجندتها اليها كل القوى الرئيسية، خصوصا الفاعليات العسكرية. السياسية. لقد صنع الاتفاق على يد البرلمانيين اللبنانيين اي عن طريق المؤسسة التي ضمنت استمرار الشرعية وصنع بحيث يتسبح للقوى التي اكتسبت خلال السنوات الماضية صفة تمثيلية لا يمكن إنكارها. وبعد اهاء عمل العماد ميشال عون في ١٣ من الشهر الماضي نخل لبنان فعلا في مرحلة جديدة.

في ظل هذه الاجواء جاء الاعلان عن بدء تنفيذ خطة بيروت الكبرى التي اقترن موعد اكتمالها. واهم ما في هذه الخطة هو احياء فكرة الشرعية وفكرة الدولة وتنازل المحاربين طوعا في مواقعهم، وكنيجة طبيعية لمواقفهم على المشروع الوفاقي الذي يعيد للدولة ما يجب ان يكون لها. ولعل الامر من كل ذلك هو

العدد لا يستهان به. وإذا كان خمسة في المائة يبدون معارضتهم، فإن أراء ثلاثين ألف فرد أهم من رأي الشخصي.

والآن ماذا نرى؟  
ليس هناك مشكلة سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية تعترض حلها بواسطة الحوار المنطقي، وإنما على استعداد لذلك مدامات الطلاب الشعبية لا تعرض سلامة البلاد وأمنها للخطر. لكنه اشتراط إيقاف الزيف العموي الذي رافق المطالب وارتفاع عدد ضحايا العبث بالأجرام والاختطاف حتى تستعيد البلاد أمنها ويمكن للأطراف المعنية البدء في حوار بناء. ونفى الملك جيمس عن نظام حكمه اقطاعي وأن كونه ملكا يعني أنه مضاد للطلعات الشعبية الديمقراطية.

وأكد أنه في سبيل اعتماد المزيد من الانفتاح السياسي والاقتصادي.

بوتان أشبه بجارتها نيبال - جميلة وفقيرة ومنعزلة ومحاطة بالهند الديمقراطية من كل جانب، وكما حدث في نيبال في مطلع هذا العام سيحدث في بوتان - مزيد من الشعب والاضطرابات والتظاهرات قد تنتهي أو لا تنتهي بتنازل ملكها الأسطوري عن جميع سلطاته والاكتفاء بالبقاء في عاصمته الخرافية رمزا ومحافظا على وحدة شعبه.

ولأننا لم نرخص في اعراسها ولم نسحق في مهرجاناتها. لكن التثنية بمارسات الميليشيات لا تكسب أي صدقية ان لم يكن تأييدا من خيار مؤيد للشرعية. وتأييد الشرعية يعني بيساطة الخروج من منطق الحرب إلى منطق التسوية أي منطق الاعتراف المتبادل وتنظيم المصالح وضبط الاختلافات بتوجيه النظرة إلى الثوابت الوطنية.

وكما بسيط يمكن القول ان رحيل الميليشيات سيؤدي مؤتمرا ما لم يترسخ بناء الدولة. الدولة القادرة والدولة العادلة والنوعية التي تبدأ بتدريج القرار اللبناني وتقدم في بيروت نموذجا لما تريده في كل لبنان. وقبل الانشغال باحتفالات رحيل الميليشيات لا بد من كلام هادي، في وداعها ومن أجل ان يكون رحيلها دائما وبغايها نهائيا.

أول هذا الكلام ان الميليشيات ليست سبب الحرب فهي نمت وترعرت في ظل الحرب. وان الميليشيات لم تسقط الدولة بل ولدت من سقوط الدولة. وان الميليشيات لم تقسم الجيش بل اخذت «شرعيتها» من عجزه بسبب انقسامه او غياب القرار السياسي انزوايا بالطلعات في لبنان بل من أبناء الوطن وأبناء مشكلاته القديمة والمسيحية. وبهذا المعنى تأتي ارتكابات الميليشيات في الدرجة الثانية أي بعد ارتكابات من تلكا في بناء الدولة أو زعموا الثقة بها وقاموا فكرة الدولة الشراعية ليندب بالميليشيات من كان يصق لها طوعا ويضخ الدعم في عروقها ويحترقها ضمانته.

وغدا ينهال عليها بالتدريج السياسيون الذين ولغوا في الارتكابات قبل قيامها وغسلا ايديهم من مصير البلاد مع اطلاق الرصاصات الأولى وأثروا المصمت أو السلامة.

غدا يخرج من متحلف للتاريخ من يدعي ان كل هؤلاء الشبان يجب ان يصنفوا في خانة الفتنة. تقول هذا لأننا ضد الميليشيات. لأننا كنا دائما ضما

كانت بيروت هدفهم وكانت بيروت مستهدفة. الحضور فيها يعني الحضور في القرار او حق ممارسة النقض ضده. والمشاركة في حربه تعني المشاركة في سلامها. ومن يخرج من هذا القرار يخرج بمقدار في قطار السلام. وكانت حساباتهم صريحة. ولهذا يرسل القاتلون إلى خارج بيروت الكبرى ويستعد قاذفهم لدخول المقاعد الحكومية. فعبر الاسرى والشويفات والاضاحية اتزعج سمير جعجع ووليد جنبلاط ونبيه بري صفة المحارب.

وعبرها اتزعجوا حق المشاركة في سلام اللبنانيين أو السلام الذي يتسبب لهم. رحيل الميليشيات في شاحنات، ولكن إلى أين ترحل؟ هل لتجسد عن بيروت جديدة خارج «بيروت الكبرى» وتقتل هناك فتكون «بيروت الكبرى» هنة وتستمر الحرب في لبنان الكبير.

ام ترحل الميليشيات إلى منطقة اخرى في انتظار تلاقح حدود «بيروت الكبرى» مع حدود لبنان الكبير فتخلق الميليشيات

عندما رأها البريطانيون لأول مرة ظنوا أنهم يحملون أو أنهم يرون خرافة تحولت أمامهم إلى جبال شامخة وديان جارية وأشجار باسقة وغابات لا تخترقها أشعة الشمس إلا بصعوبة بالغة. ورأوا شعبا من بضعة آلاف لم يعرف أرضا خارج حدود مملكته. بل ان معظم افرادهم لم يقار حدود المجتمع القروي والحيثي الذي ولد وترعرع فيه. وأكثرهم لم يجد داعيا حتى لزيارة تدمير عاصمة مملكة بوتران أو بهتان في اقاصي شمال شبه الجزيرة. وقال عنها أوائل الزعماء البريطانيين الذين ذهبوا لضمها لامبراطوريتهم للتأمية أنها خرجت لتوها من الماضي - من حكايات ألف ليلة وليلة واستنداب البحري - أو من قصص الفيل العظمى في القرن التاسع عشر. وكانت قبل ذلك خاضعة لحكومة دولة التبت الغربية. وتحولت إلى ملكية عام ١٩٠٧ بتأييد بريطاني.

وبوتان للملكة التي يسكنها ستمانية ألف نسمة من البوذيون ويصنع النخود كائنات أشبه ولا تزال إلى حد ما بقلاع من قلاع القرون الوسطى. وتذكرت كثيرا بجبال همدان الجنية قبل بناء الطرق للمركبة إليها من صنعاء وتقع والحدودية، شامخة، بعيدة، أصيلة ومحمورة من المرافق الحضارية المعتادة حتى عهد قريب.

ان تعرف بيروت نمعة حزن على قوافل الميليشيات وهي ترحل عنها. وان تشعر بالوحشة وهي تشاهد المحاربين يصعدون مع أسلحتهم إلى شاحنات تتجعد. وان يترك المغامرون وراهم الكثير في عاصمة حروبهم باستثناء الجنود للتخمة والشرفات المحمطة وما يقرب من صون لرافقتهم لن يتأخر الشتاء في محوها. سيمتكون بالتأكد متاريس كانت حدود وطمعهم وهي ان تتردد في الاستسلام لاسنان الجرافات. وشعارات فاقعة بالوان فاتحة تغيرت وتبطلت حتى اضجرت السكان والحيطان.

ان تكي بيروت على رحيل هؤلاء القاتلين الذين اوجروا من اللورد الى اللورد. وهم في النهاية شياطين وابناء مساهتها وممنو إقامة هذه المساهة. طردوا من شوارعها أو دفنوا فيها وأطبقوا عليها بختان وحشي. فجما عليها بالعشق الموتور النافس. احبوا شوارع خد شوارع. ولجأوا، خد لجأوا. فاقروا عن متاريس ومبارق وقاطروا ضد متاريس ومبارق. والعشق النافس يقتل العاشق والعشوق معاً على جبل للمساءة الذي سمي خط التماس على هؤلاء الفتيان اعصارهم استدرجهم من قراهم لحام النسر وأرواح الصمم ومعمم النفاق. جاوروا لغرض لوهم أو للشفاع عنه. حطروا للنية في تلهيبهم وضمانهم على حفاظ واعادوا قناشير جسدها والقلب. قاتلت واقتنعت وقتلت. فسمهم في المتاريس خوف كبير ليقنعت صمحات الذار والتباسات التاريخ ومشاهدة معاملة اتسعت لروحها وحروب الآخرين.

رجيمهم يشبه رحيل الاسرى. طالت للساعة بين اول الحرب وخاتمة الحرب. وبين شعارات البدايات وشعارات النهايات. تغيرت اسماء اللجيش وتغيرت وجهة الريح وتبطلت اسماء القادة واستضافت للتاريخ من ولدوا في زمن للتاريخ أو قبله وقبل.

المفكرة  
سبحر عبد الله

إذا لم نحترم وقائعنا فمن يثق بها؟

في نهاية اللقاء بين الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران ورئيس الوزراء اللبناني فيليب غوزاليس، قال الاول انه لا يمكن الانكاث على حل عربي في الخليج لأن العرب منقسمين فيما بينهم.

والانقسام العربي ليس سرا من اسرار العالم. ولا هو جديد. ولا هو بدأ مع قيام الجامعة ولا مع انقسامها ولا مع انتقالها ولا مع انتقالها المعاكس. الانقسام العربي، تقليد عربي، طبع عربي، شهوة عربية، كرويات عربية.

هناك انقسام طوعي حول أي شيء، خصوصا حول الوحدة أو حول الاتحاد، وهناك انقسامية سياسية حول أي شيء. كل موقف موقفان، واحد للسر وواحد للعلن. كل سياسة سياستان، ولا قيمة لما يكتب ولا حرمة لما يوقع ولا حساب على ما يقال.

مجلس النواب اللبناني وقع خلال عشرين عاما معاهدتين ثم وقع معاهدة تقويض الأخرى مثل القطيعة وأكثر بكثير. وقع معاهدة مع المقاومة الفلسطينية ثم وقع معاهدة مع اسرائيل. ويقع بسهولة للتوقيع كانت سهولة الاقامة ومجلس النواب اللبناني وقع على وجوب انتهاء ولاية الرئيس سليمان فرنجية قبل اونها ابرسي. وبعد ست سنوات من ذلك ذهب النواب انفسهم. وقد شاؤوا قليلا - إلى البرلمان اللبناني من أجل انتخاب سليمان فرنجية على أساس انه المنفذ الوحيد للبنان وآخر أمل في بقاء الجمهورية على سطح الأرض.

ويعطي المرء المثال اللبناني ليس لأنه المثال الوحيد... بل لأنه المثال المسموح به!

من المريب ان يتحدث رئيس فرنسي عن الانقسام العربي وكأنه امر مفروض منه، الرئيس الفرنسي أو غيره. والعيب، طبعاً، ليس عيب فرنسوا ميتران وإنما هو عيب اهل الانقسام.

اليكم، فقط هذه الخريطة السياسية المبسطة: العالم كله ما فيه الصين والبريتغال وكندا ونيوزيلندا وإيسلندا وترينيداد وطوباغو وبليز وباهاماس، في موقف واحد من قضية عربية.

العالم العربي منقسم! حول ماذا؟ حول القضية نفسها!

لماذا ينقسم العالم العربي وما هي الوقائع التي تقصصها ما هي الحقائق التي يبحث عنها؟ ما هي الوثائق التي يريدها؟

لقد كانت الكويت جزءاً من العالم العربي حتى الثاني من أغسطس ١٩٩٠: كانت تخضع لجميع القيم العربية، وكان لها تمثيل دبلوماسي في كل العواصم العربية، وكانت دولة مستقلة لها حدود مسجلة في الجامعة العربية وكانت تستقبل جميع الزعماء العرب وتتبادل معهم عطف الشئيد الوطني، وكان لها صندوق مساعدات لا تشاطف في معظم الدول العربية.

أين هي الآن، أسباب الخلاف؟ وإذا قرر العراق أن يحتل الكويت ويضمها ويجعل منها محافظة تاسعة عشرة، تاركاً نصف مليون كويتي للتشرد، فلماذا ينقسم العالم العربي؟

لماذا مثلاً، تعتبر دولة مثل الجزائر، رائدة من رواد التحرير في التاريخ، قتيماً ومغاصراً، ان المسألة ليست في اجتياح الكويت والغائها، بل في وجود القوات الأجنبية في الخليج؟

ومن هو العربي الذي يرد ان يرى القوات الأجنبية في الخليج أو في المحيط أو بينها؟ وهل الخلاف حول وجود القوات الأجنبية أو حول الأسباب التي جاءت بها؟

كل شيء له تفسير الا الانقسام العربي، أو بالآخرى هذا التبرع بالانقسام، حول أي شيء، وحول أي مسألة. ومن سخرات هذا الانقسام انه قاتم حول «المل العربي»!

الحل العربي، لأي قضية؟ إذا كان المقصود بالحل العربي هو حل قضية الكويت، فإن الحل بسيط وموجود لدى اصغر موظف في الدائرة السياسية للجامعة العربية. وهو أمر لا يدعو إلى الانقسام على الاطلاق. فإذا كان لدولة عربية، ان تكره الكويت فيجب ان تكرهها كدولة مستقلة، وكذلك إذا احببتها!



*(continued)*



**اداء موقت داوجو**

تاریخ	اداء موقت داوجو
1	2350
10	2480
12	2420
19	2480
27	2500.60

تردي مستويات الخدمة في الفنادق والنخبات الصيفية  
موسم الصيف أشبه بحالة نزوح جماعي للسكان  
والسياح الإيطاليون يشكون من تدهور الأوضاع السياحية

**وظائف شاعرة**

**دار صحفية كبرى ترغب فى توظيف**

**١- مؤلف تويين** تتوفر فيه الشروط التالية:

- أ- يكون سعودي الجنسية
- ب- يحصل على مؤهل جامعى فى التسويق أو إدارة الأعمال
- ج- يفضل من لديه خبرة فى مجال الوظيفة
- د- اجادة اللغة الانجليزية تحدثا وكتابة
- هـ- العمر بين ٢٥ - ٣٥ سنة

**٢- مكرئز** بالشروط التالية:

- أ- الخبرة فى عمل المكرئز
- ب- الطلاقة على الآلة الكاتبة باللغتين العربية والانجليزية
- ج- سرعة وكفاءة فى الكتابة
- د- اجادة اللغة الانجليزية
- هـ- اقامة سارية للفعول وقابلة للتحويل

مرسل الطلبات متبقوعة بالمستندات المطلوبة إلى مدير  
التسويق الآتية ح.ب ٤٥٥٦ جدة ٢٢٤١٢



## أسواق العالم

النفط			
الاسم	الاسم	الاسم	التغير
برنت	٣٠.٤٥	٣٣.٧٠	٢.٢٥
غرب تكساس	-	-	-

**انخفاض أسعار النفط**

انخفضت أمس أسعار النفط بعد التصريحات التي أدلى بها وزير النفط الكويتي والتي حذر فيها الغرب من زيادة المخزون لديه، وقال أنها هي التي تسببت بارتفاع أسعار النفط. وقد تأثرت الأسواق بعد هذا التصريح واتجهت الأسعار إلى الانخفاض.

وبلغ سعر برميل النفط خام برنت تسليم يناير (كانون الثاني) الماضي ٣٠.٤٥ بانخفاض عن يوم أمس الأول قفزه ٢.٢٥ دولار.

السلع الأساسية			
الاسم	الاسم	الاسم	التغير
القمح	١١٦٤	١١٦٣	١
الذرة	١١٦٤	١١٦٣	١
البن	١١٦٤	١١٦٣	١
السكر	١١٦٤	١١٦٣	١
الزيت	١١٦٤	١١٦٣	١

السلع الأساسية (مستمر)			
الاسم	الاسم	الاسم	التغير
القمح	١١٦٤	١١٦٣	١
الذرة	١١٦٤	١١٦٣	١
البن	١١٦٤	١١٦٣	١
السكر	١١٦٤	١١٦٣	١
الزيت	١١٦٤	١١٦٣	١

السلع الأساسية (مستمر)			
الاسم	الاسم	الاسم	التغير
القمح	١١٦٤	١١٦٣	١
الذرة	١١٦٤	١١٦٣	١
البن	١١٦٤	١١٦٣	١
السكر	١١٦٤	١١٦٣	١
الزيت	١١٦٤	١١٦٣	١

السلع الأساسية (مستمر)			
الاسم	الاسم	الاسم	التغير
القمح	١١٦٤	١١٦٣	١
الذرة	١١٦٤	١١٦٣	١
البن	١١٦٤	١١٦٣	١
السكر	١١٦٤	١١٦٣	١
الزيت	١١٦٤	١١٦٣	١

السلع الأساسية (مستمر)			
الاسم	الاسم	الاسم	التغير
القمح	١١٦٤	١١٦٣	١
الذرة	١١٦٤	١١٦٣	١
البن	١١٦٤	١١٦٣	١
السكر	١١٦٤	١١٦٣	١
الزيت	١١٦٤	١١٦٣	١

السلع الأساسية (مستمر)			
الاسم	الاسم	الاسم	التغير
القمح	١١٦٤	١١٦٣	١
الذرة	١١٦٤	١١٦٣	١
البن	١١٦٤	١١٦٣	١
السكر	١١٦٤	١١٦٣	١
الزيت	١١٦٤	١١٦٣	١

السلع الأساسية (مستمر)			
الاسم	الاسم	الاسم	التغير
القمح	١١٦٤	١١٦٣	١
الذرة	١١٦٤	١١٦٣	١
البن	١١٦٤	١١٦٣	١
السكر	١١٦٤	١١٦٣	١
الزيت	١١٦٤	١١٦٣	١

السلع الأساسية (مستمر)			
الاسم	الاسم	الاسم	التغير
القمح	١١٦٤	١١٦٣	١
الذرة	١١٦٤	١١٦٣	١
البن	١١٦٤	١١٦٣	١
السكر	١١٦٤	١١٦٣	١
الزيت	١١٦٤	١١٦٣	١

السلع الأساسية (مستمر)			
الاسم	الاسم	الاسم	التغير
القمح	١١٦٤	١١٦٣	١
الذرة	١١٦٤	١١٦٣	١
البن	١١٦٤	١١٦٣	١
السكر	١١٦٤	١١٦٣	١
الزيت	١١٦٤	١١٦٣	١

السلع الأساسية (مستمر)			
الاسم	الاسم	الاسم	التغير
القمح	١١٦٤	١١٦٣	١
الذرة	١١٦٤	١١٦٣	١
البن	١١٦٤	١١٦٣	١
السكر	١١٦٤	١١٦٣	١
الزيت	١١٦٤	١١٦٣	١

السلع الأساسية (مستمر)			
الاسم	الاسم	الاسم	التغير
القمح	١١٦٤	١١٦٣	١
الذرة	١١٦٤	١١٦٣	١
البن	١١٦٤	١١٦٣	١
السكر	١١٦٤	١١٦٣	١
الزيت	١١٦٤	١١٦٣	١

السلع الأساسية (مستمر)			
الاسم	الاسم	الاسم	التغير
القمح	١١٦٤	١١٦٣	١
الذرة	١١٦٤	١١٦٣	١
البن	١١٦٤	١١٦٣	١
السكر	١١٦٤	١١٦٣	١
الزيت	١١٦٤	١١٦٣	١

## «مخيف» الامنية تطالب بالتمويه من خزانها في العراق

يون - من احمد كمال حمدي

تقدمت شركة «مخيف» الامنية للبناء والانشاءات، التي تعتبر ثاني اكبر شركة بناء في ألمانيا الاتحادية، بطلب رسمي إلى هيئة «هرمس» التي تشرف عليها الحكومة الألمانية، والتي تقدم تمويلات مالية إلى الشركات الألمانية العاملة في دول العالم المأخوذة عن خسارتها هناك لأسباب سياسية طارئة، وذلك لتحويلها عن خسارتها التي نجمت عن تعاملها مع العراق خلال فترة الثمانينات الماضية، عندما قامت في عام ١٩٨٨، بإنشاء مشاريع وشركات بطلب تفهات مشاريع البناء الألمانية التي تمت في العراق والتي تقدر بـ ١٠ مليارات مارك (تحوالي ١.٥ مليار دولار أمريكي)، أسوة بما فعلته شركة «مخيف» الألمانية لإنشاءات البنية والطرق التي مازالت تطلب تمويلها من التزاماتها الواسعة التي نفذتها في العراق خلال السنوات الماضية، وما زالت معلقة حتى الآن.

ومن الجدير بالذكر أن رقم أعمال شركة «مخيف» الألمانية قد وصل خلال التسعة أشهر الأولى من العام الحالي ١٩٩٠ إلى حوالي ٤.٤ مليار مارك، أي بزيادة ٧٪ عما كان عليه خلال نفس الفترة من العام الماضي، وذلك بسبب المشاريع التي تقوم بها الشركة داخل ألمانيا، وخاصة لألمانيا الشرقية بينما تراجعت التزامات هذه الشركة الألمانية في الخارج هذا العام بنسبة ٥٠٪ حيث بلغت حوالي ١.٦ مليار مارك.

## تضيق موطأها تامل الاتفاق مع إيران على امدادات نفط

براج - قال نائب رئيس الوزراء التشيكوسلوفاكي فاستلاف كالين أن تضيق موطأها التي تبيث عن امدادات نفطية بديلة لمواجهة انخفاض الامدادات السوفياتية تامل في التوصل إلى اتفاق مع إيران إلا أنه صرح بأنه لم يتم التوصل إلى اتفاق حتى الآن.

وناقش كالين الامدادات المحتملة من النفط والغاز الطبيعي مع نائب وزير الخارجية الإيراني محمود فيصل في براج يوم الثلاثاء الماضي.

لا أنسأ لم يتوصل إلى اتفاق. وقال جان بروتشازكا المتحدث باسم فالين لوكالو رويتر أنه سيتم التفاوض مع إيران بشأن ما لا يقل عن ١٠ ملايين برميل من النفط الخام في السنة.

وكانت تشيكوسلوفاكي تامل بعد انخفاض الامدادات السوفياتية النفطية في الصيف أن تتوصل إلى اتفاق مع العراق لتعرض النقص. ومنذ أن ست أزمة الخليج هذا الطريق سعت إيران إلى ملء الفراغ بزيادة مبيعاتها من النفط الخام.

وقد ظهر مؤشر أن إيران سعت إلى ملء الفراغ بزيادة مبيعاتها من النفط الخام.

وقد ظهر مؤشر أن إيران سعت إلى ملء الفراغ بزيادة مبيعاتها من النفط الخام.

# انخفاض الدولار يدفع اليابانيين نحو الأسهم الأمريكية «بوينج» أكبر المستفيدين من تدحرج الدولار «أوروتونيل» تواجه صعوبات لزيادة رأسمالها

الدولار، وهو العملة التي تباع بها طائراتها، بينما يتكون القسم الأعظم من حساب تكاليف إنتاجها من العملات الأوروبية القوية خصوصاً الفرنك الفرنسي والمارك الألماني.

والنتيجة أن إير باص، التي كانت تتوقع البدء في تصديق أرباحها من عملياتها مع نهاية هذا العام، يمكن لها الاستمرار في مراكمة الخسائر حتى نهاية عام ١٩٩٢، لكن إذا كانت أرباح التجمعة الأوروبية قد تأثرت من انخفاض العملة الأمريكية، فإن عقود مبيعاتها لم تتأثر بذلك، حيث تستفيد طائراتها من تقدم تكنولوجيا منتجها إلى الاقتصاد في استهلاك الوقود بنسبة ٢٠٪ عن مثيلاتها الأمريكية، وهذا ما يخلق عائدات إضافية كبيرة في أرباحها.

وقد أثارت الطائرات (الكويكرين) بسبب ارتفاع أسعار النفط.

## سبب انتهاء السنة المالية ارتفاع في حجم تداول الأسهم السعودية

ويرى متعاملون في السوق أن قرب انتهاء السنة المالية أدى إلى الحركة الصاعدة التي تشهدها سوق الأسهم السعودية من ارتفاع في حجم التداول وقيمتها. وانخفض حجم التداول في أسهم شركات الاسمنت خلال هذه الفترة ليصل إلى ١١٨ ألف و ٣٧٧ سهماً قيمتها ٨٢ مليوناً و ٤٧٣ ألفاً و ٣٧٤ ريال مقارنة بالفترة الماضية التي بلغت فيها ٣١٧ ألفاً و ٤٩٠ سهماً قيمتها ٥٨ مليوناً و ١٨٣ ألفاً و ١٧٦ ريال. كما ارتفعت كمية الصفقات النفذت خلال هذه الفترة لتصل إلى ١٣٨٢ صفقة مقابل ٩٧٢ صفقة في الأسبوع الماضي.

وعزى المحاسب القانوني عبد القادر سني أسباب ارتفاع كمية الاسهم المتداولة إلى اجتماعات الجمعيات العمومية للشركات المساهمة والتي عقدت مؤخراً وقرارات توزيع أرباح ونسب على المساهمين قد تصل إلى ١٥٪، وكذلك عدم اهتمام الناس ببيع الاسهم من عهده وتتركها في الشركات الأمريكية من قوة دفاعية إلى قوة هجومية وانخفاض أن الفوائد القارية ليست كما كان يعتقد الناس بأنها قوة ضاربة في النفطة.

## زراعة الحدائق وصيانتها الربح بالتخطيط وأعمال التوفير مؤسسة زوار

مؤسسة زوار  
مؤسسة زوار  
مؤسسة زوار

## فرصة نادرة بولاية فلوريدا الأمريكية للاستثمار أو للإقامة أو السياحة

- ★ ٢٧٩ فدان على هضبة يرتفع ١٥ متراً فوق سطح البحيرات المحيطة بالمشروع.
- ★ ٢٥٥ قطعة لفيلا سكنية فاخرة.
- ★ حدائق/ملاعب/نادي بحري/نادي رياضي واجتماعي/فروسيه/محلات تجارية.
- ★ طبيعة خلابة/رياضات مائية/صيد سمك.
- ★ أمن/هدوء/حراسة على بوابات الدخول.
- ★ ٣٠ دقيقة من عالم ديزني ومدينة أورلاندو عاصمة العالم الترفيهي.
- ★ ٩٠ دقيقة من مواصلتي، الاطلنطي وخليج المكسيك.
- ★ قريبة من مراكز العلاج الطبي المتقدم والتعليم المتطور بجميع مراحله.
- ★ تهافت علمي للاستثمار في منطقة وسط فلوريدا.

للمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بمقر الشركة الرئيسي والمسجل تحت رقم P27050 بولاية فلوريدا



ECAD FLORIDA CORPORATION  
5728 MAJOR BLVD. STE. 256  
ORLANDO FL 32819 USA  
TEL: (407) 352 4855  
FAX: (407) 352 4856

ترقبوا مشروع ماريوت الفندقية  
على البحر الأحمر  
جمهورية مصر العربية

أحد مشاريع  
ECAD COMPANIES  
ضمانات بنكية



هي وهو عزيزي الزوج:

# إذا ضربت زوجتك انتقمت هي من أولادها

● زمان كانت حكايات العنف تترك خلف الأبواب والنوافذ المغلقة، يكتفم أصحابها خوفاً من كلام الناس، ولم من بيت عربي شهد يومياً مأساة الزوجة التي يشيعها زوجها ضرباً، والطفل الذي تعاقبه أمه بدس للطفل في فمه أو لسعة بالسجارية لئلا يذكر، ليس لسبب سرى التنفيس عن الكبت العصبي الذي تعانيه، في البيوت الكبيرة يضرب الصغير والقوي يستضعف أو هو أقل منه حجماً لأنه يريد لعنته أو مصروفه.

## العنف

وسريعا ينتشر العنف في كل اركان الحياة فتتألم الأم يوماً بايتها تحطم دميتها تحت قدميها لأنها وخبتها أو زجرتها، في البيت تتعدد صور العنف، وتنتقل إلى المدرسة حيث لا يتوانى المعلم عن عقاب التلميذ لأنه ضطه متلبساً بالضبط أو لأمه عن لتأنيبه.

العنف أقسى لأنه يؤثر على من يمارسه ويؤثر على من يقع ضحيته له. وهو ظاهرة مكتسبة، لأننا جميعاً نولد كائناتة ليضاء.

وما يكتب على تلك الصفحة هو ما يعصف بألمه الجوع الجموع البيتي أولاً ثم للخارجي ثانياً، فمن تستمدت النباتات الأولى للقيم والتقاليد من الآبوين والاشقاء والأحباب، فإذا كان البيت يفتقد الأمان والهدوء والاستقرار الذي يدفع أفراداً إلى العنف والقسوة سوف يترك الطفل ما يصادفه من أسرته في حياته المستقبلية.

والجنين بالذكر أن العنف الذي ينتشر في مجتمعنا يرتبط بالقوة الجسدية، والفساد هو أوسع أنواع العنف انتشاراً، فالعنف الكلامي غالباً ما يتبعه عنف جسدي، وخصوصاً بين الرجل والمرأة، ويتكرر الموقف أثر كل

## غياب التفاهم والود

ولا شك أن غياب التفاهم والود بين الزوجين هما السببان اللذان يؤديان إلى الصراع الزوجي، ولأنك تقوم الحياة الزوجية على أسس مرضية، ولاحظ أنه في بعض قطاعات المجتمع تجد المرأة معوية بالغة في تحديق مسيرها سواء في قضايا الزواج أو الطلاق، وخصوصاً في ظل زوج يعاني من شظط سلوكي، مثل الإقبال على شرب الخمر أو إعطاي الخمر أو لعب الييسر، وإذا واجهنا الحقيقة لا عرفت أن المرأة ما زالت هي الطرف الأضعف في كافة المجتمعات رغم انتشار الوعي والتعليم، والرجل يعتبر أنه هو الطرف القوي صاحب السلطة التي تؤول له السيطرة وفرض العقاب والشواب. وهناك حاجز نفسي يفصل ما بين الحدود المقبولة والأخرى المرفوضة.

وما قد يكون معقولاً في موقف معين يتجاوز الحدود في موقف آخر، وإذا أفلت الزمام مرة، يفلت بعد ذلك أقل سبب حتى يصل أحياناً إلى الاشتباك العنيف بالأيدي أمام الأولاد.

## سلوك غير أخلاقي

ولا شك أن الزوج الذي يضرب زوجته لا يحترمها ولا يرى فيها إنسانة كاملة يمكن أن تشاركه أفكاره وحياته ومسؤولياته، ولا شك أيضاً أن مثل هذا الزوج يفقد الاستقرار النفسي ويبحث عنه خارج إطار العلاقة الزوجية، وإذا قبلت الزوجة العنف كحكمة وأردت الاستئصال أصبحت فاقدة للذات والكرامة وغير صالحة للقيام بمهامها القيادية في التربية واتخاذ القرار. في أغلب الأحيان ينقل الإيذاء للمعانة التي تعرضوا لها في الطفولة إلى حياتهم كإفراد ناضجين وأرباب

أسر. فالطفل الذي يرى أمه تتعرض للضرب والأهانة يكبر وهو يحمل في أعماقه بذرة العنف، وعندما يتزوج يمارس ذلك النوع من العنف على زوجته، ثم يمتد إلى الأبناء بحيث يكون العنف من الصيغة المعتمدة لاستخلاص المطامع والتطبيع السلوكي للطفل. والعنف الذي يمارسه الآباء قد لا يكون هو بد القتل للطفل لأن سلوك خاطئ، وإنما يكون نوعاً من الانتقام واستحضار الماضي، بحيث يتعرض الأبناء لضغوطات نفسية، فالأب يتلقى عقوبة بدون أن يعرف ما هو نوع الخطأ الذي ارتكبه، ويتعرض للتوبيخ والتهديد والتخويف إلى أن يفقد الأثران والشجاعة الأدبية اللازمة للنمو والتطور والإبداع.

## التكافؤ بين الزوجين

ولا شك أن الأسباب التي تؤدي إلى العنف في حياة الأسرة ترتبط بعلاقة الزوج بزوجته، وهي علاقة افتراضية تبدأ قبل الزواج، أو تبدأ عند البدء في التفكير في الزواج، معظم الزوجات تتم بدون اهتمام بالتكافؤ بين الزوجين في ما يتعلق بنظرة كل منهم للحياة واستعدادهم للتضامن والتضحية والحدود المقبولة والأخرى المرفوضة.

وما قد يكون معقولاً في موقف معين يتجاوز الحدود في موقف آخر، وإذا أفلت الزمام مرة، يفلت بعد ذلك أقل سبب حتى يصل أحياناً إلى الاشتباك العنيف بالأيدي أمام الأولاد.

## سلوك غير أخلاقي

ولا شك أن الزوج الذي يضرب زوجته لا يحترمها ولا يرى فيها إنسانة كاملة يمكن أن تشاركه أفكاره وحياته ومسؤولياته، ولا شك أيضاً أن مثل هذا الزوج يفقد الاستقرار النفسي ويبحث عنه خارج إطار العلاقة الزوجية، وإذا قبلت الزوجة العنف كحكمة وأردت الاستئصال أصبحت فاقدة للذات والكرامة وغير صالحة للقيام بمهامها القيادية في التربية واتخاذ القرار. في أغلب الأحيان ينقل الإيذاء للمعانة التي تعرضوا لها في الطفولة إلى حياتهم كإفراد ناضجين وأرباب



الزوج الذي يضرب زوجته لا يحترمها ولا يرى فيها إنسانة كاملة

القرابة اكتشفت بعد الزواج أن ابن صرح أبويه، ونهبت الأم لزيارة أسرة الفتاة وظلها للزواج، وأصطدمت بالرفض القاطع من قبل أم الفتاة التي أكتلت للزنازة أن نجوم السماء أقرب من ابن يتم الزواج لا سبب إلا لأن البيت موعودة لأن معها منذ خمس سنوات، وليت الأمر انتهى عند هذا الحد، بل تعرضت الفتاة في ما بعد لاستحواج عنيف من قبل أسرتهما، وتعرضت للضرب والمهانة، وعندما لجأ ابن عمها الشاب الذي تقدم لخطبتها مانحاً في الطريق المواجهة لبيتها أعدى عليه بالشم والضرع أيضاً.

لو خربت تلك البيت لاختارت الشاب الذي تقدم لخطبتها، ولكنها لم تفعل. وقد تنصاع لعنف الآبوين وتزوج ابن العم ولكن ماذا يكون مصير الزواج؟ السيدة ع.ع. تزوجت ابن عمها بعد خطبة عقدتها الأمهات منذ طفولة الولد والبنات، وعلى الرغم من صلة

ثم يأتي دور الاختيار الفردي، أي ألا تجبر الفتاة على الزواج فمن لا ترضى به، ولا يجد الشاب نفسه مضطراً للزواج من إحدى قريباته تزولا على إرادة أحد الآبوين أو كليهما.

## أمثلة واقعية

● يقول أ.ح.س في روايته أنه رأى فتاة تسكن في الحي المجاور للحي الذي يحله حصاراً فكرياً وعاطفياً، وإذا كانت الزوجة أكثر فراء أو ثقافة في محاولة تأكيد سيطرته إلى درجة التسلط على الزوجة أحياناً.

الفرق الثقافية بين الزوجين لم تكن تشكل أهمية في الأجيال الماضية ولكن مع انتشار التعليم وانتفاخ الثقافات بعضها على البعض أصبح عنصر التكافؤ الثقافي عنصراً ضرورياً لنجاح الزواج وإيجاد أرضية من الود والتفاهم بين الزوجين.

## طفلك يفارق



الطفل يعتمد اعتماداً عاطفياً واجتماعياً كاملاً على والديه.

من الأفضل أن تسمح للطفل بالخيال والاعتماد على والديه، أما الطفل الانبساطي الذي تتعدد تجاربه الاجتماعية خارج محيط الأسرة فهو طفل مستقل نسبياً، ومن هذا المنطلق لا تغلق عليه مشاعر الغيرة المدمرة.

● عندما يولد طفل جديلاً يتوهم الطفل الأول أن القادم الجديد ينتزع منه عرش الحب والاهتمام الذي تمتع به من قبل. هذه الغيرة قد تتحول إلى تجربة بنامة بالتوجيه السليم.

أهبات الأجيال الماضية كن يعتقدن بأن غيرة الطفل من أخيه هي ذنب لا يغفر. وما زالت هذه النظرة مستمرة لدى بعض الأمهات، لأن الأم إذا شعرت بتلك الغيرة حاولت إخفاها عن نفسها وعن الآخرين لأنها تاتي أن تعترف بها. ولذلك قد تسميها مدمم فهم من جانب الطفل الخبيث، وكلي لا تصبح الغيرة عاملاً مدمراً لشخصية الطفل ينبغي الاعتراف بوجودها لأنها تكلل قلب الصغير وتشعره بأن أحداً لا يهتم بما يشعر به نحو المخلوق الصغير الذي أتى فانتزع منه كل ما يملك.

ولم أفضل وصف لحساسه بعدم الأمان هو ذلك الوصف الذي جادت به خيرة نفسيه كانت تلقي محاضرة على الأمهات فسمت الموجودات ماذا يمكن أن تشعر به أي امرأة إذا عاد زوجها يوماً من العمل وقد تاملت بزمرة امرأة شابة شديدة الاناقة والجمال، وقال لها أنها زوجته الجديدة وأن الرجل يمكن أن يحب امرأة، ولذلك يطالبك أن تشاركه في حبها والتزجيب بها. الزوجة قد تقبل بالامر الواقع ولكنها حسناً لن ترحب بالزوجة الجديدة وإن تشعر بسعادة، وهذا ما يحدث في حالة الطفل عندما يولد طفل جديد، ومن المؤكد أن الطفل يشعر بقر من الضيق والتوتر والابتهاج أيضاً، ومعنى ذلك أن مشاعر متناقضة تتناوب في الوقت نفسه، وخصوصاً إذا كان طفلاً لا يخطئ كثيراً بغيره من الأطفال الصغار، مثل هذا



## نصف الدنيا

غورية سلامة

## «ديكتاتورية م»

قرأت اليوم، في الساعة نفسها، ولكن في موقعين مختلفين اننا معشر النساء نمارس ديكتاتورية عاطفية من النوع الضيق جداً على الرجال: هذا الكلام نوقش وقتل بحثاً واجتمعت فيه الآراء في مؤتمر دولي عقد قبل أيام حول أثر العلاقات الإنسانية على الإنسان الصغير (الطفل).

كيف؟ ولماذا؟ يبدو أن تقدير المرأة لنفسها من الكبر ينبت في تربة عاطفية عميقة الجنون، حقلها الطفولة، الأم تززع والآبوين يحصد في الكبر. وهذا ما أكدته الأبحاث العلمية التي أجريت على مدى عشرين عاماً. فقد تبين أن إصابة الرجل بأمراض الاكتئاب في سن النضج يرجع تاريخها إلى الطفولة المبكرة وعلاقة الطفل بأمه. أما الأسباب فتتراوح بين فقدان الأم إذا ماتت، أو انفصاله عنها كما يحدث أحياناً بسبب الطلاق أو السفر الطويل، أو لفقدان العلاقة بينهما لأسباب تتعلق بحالة الأم النفسية، فالأم السوية تدخل مع طفلها في علاقة سوية، والأم المعقدة تدخل عالم الأمومة وهي مثقلة بالعقد التي تنعكس على سلوكها مع الطفل، والأم التي ذاقَت مرارة الحرمان العاطفي أو الأهانة والضرع واحتقار الذات تصاب بما يشبه العجز العاطفي. هذه الأم حضنتها صرخاء لا زرع فيها ولا ماء، ولا يلقى الطفل فيها إلا الجوع والظلم العاطفي الذي يلازمه مدى الحياة وتفكر تبعاته بأشكال مختلفة في علاقاته في ما بعد مع الزملاء أو الأولاد أو الزوجة.

من الموقع الآخر قرأت أن أحدث المؤشرات السلوكية، وما أكثرها، في الولايات المتحدة تدعو مجموعات من الرجال، محامين وعلميين ومدراء للأشراك في معسكرات تمارس فيها طقوس، هذه الطقوس تمهد لأن يتخلص الرجل الكبير من أحزان الطفل الصغير: النساء ممنوعات من الاشتراك في تلك المعسكرات. لأن الرجل يشترك لكي ينفخ عن نفسه غبار تلك الديكتاتورية العاطفية التي أورتها إياه امرأة، هي أمه، في الجلسات الجماعية يعرف كل من الأعضاء نفسه سائراً الأعضاء ثم يفتح قلبه، مما لم تكن شديدة الإهتمام به، ماما كانت تعنفه وتمارس عليه القسوة، ماما كانت فائرة العاطفة، مشغولة دائماً، حزينه دائماً، مرضية.. والدوم تفرق من الماضي، والعواطف تسخن وتتكاثر مثل البخار في جو المعسكر، والغريب أن كل هؤلاء الرجال أزواج وأبناء وأصحاب مهين وأعمال ومسؤوليات يحسون من الظاهر تلك الرموز المادية للنجاح والاستقرار والثقة، ولكن جراح القلوب لا تندمل.

بعد الاجتماع يطلب من هؤلاء الرجال أن ينطلقوا في الغابات المحيطة بالمعسكر وأن يتخيل كل منهم أنه قد رسم حدود حلبة دائرية وأنه يدعو أمه للنخول لكي يحاسبها بصوت عال على البقر العاطفي الذي تسببت فيه، وينتشر الرجال في الغلام وترفع أصوات العتاب وقد يتناول أحدهم عصا يضرب بها جذع شجرة انتقاماً من أم عاقبة، هي نفسها كانت ضحية أب غائب أو أخ مفتر أو أم مغلوقة على أمرها.

كلما إزداد اطلاعي كلما إزداد إيماني بانتي انتمى إلى أرقى الأديان. بعد أن فرغت من القراءة فكرت جانباً من حديث النبي صلى الله عليه وسلم حين قال إن المرأة إذا كانت له ابنة فربها، وعلمها واحسن تربيتها دخل بها الجنة.

## الآن في الأسواق



مجلة أسبوعية Savdary

مجموعة المجلات العربية



في مستشفى الكويت اغتصبوا عذراء كويتية وعجوزاً أردنية!



خديجة المغربية: نصف جمال المرأة.. شعرها!



زوجة عربية نمره: زوجي مشغول على طول! «سيدتي» تجيب على هذا السؤال: هل اخترت سيارتك؟ عبد الله باجبر يكتب: أشياء أخرى أهم من فارس أحلامك!



عبد الله الرويشد: لا أطك إلا صوتي فقط! فيني عبده: هنادي.. حياتي!



## أزياء

● معطف بنفسي من صوف المومير الناعم، يتميز بجيبين كبيرين والكولة العالية. يمكن أن ترتديه مفتوحاً من الإمام مع إشاراب أبيض يلفت حول العنق، أو مغلقاً بزار أصامي يثبت على الجانب الأيسر. المعطف من تصاميم جي لاروش لشتاء ١٩٩٠/١٩٩١.



لراحتك في الشتاء















هل يعني ذلك ان اليابانيين بخلاء ام انهم لا يهتمون باقتصادهم ولا يهتمون بتطوير اقتصادهم؟  
والواقع، لا يستطيع الادعاء بانني اعرف اليابانيين جيداً، فأحذركم من ان يتخذوا القرارات العاجلة أو الخاطئة السريعة ولذلك لا أستطيع الحكم على طبائعهم خاصة بعد تجربة مخجلة مرت بها وقررت بعدها الا اصدر احكاماً شاملة على شعب من الشعوب.

لقد اتصل بي يوماً رجل أعمال أمريكي كان قد وصل الى القاهرة ليتولى رئاسة مجلس إدارة احد البنوك الأمريكية الكبرى في مصر ليبلغني تحيات صديق كان وقتها عضواً في الكونجرس ودعونه الى الغداء للتعارف.

واثناء حديثنا تطرقنا الى اليابان واليابانيين ولم اجد متاعباً من ان ادعي بانني اعرف اليابانيين اقول ان الياباني لا يوحى شكه بالثراء ولذلك فهو يتعامل مع الناس خاصة الغربيين منهم بكثير من الحذر مما يؤدي الى انعدام الثقة بين الياباني وغير الياباني و... ولقد الكثير رغم كل مفاطعات الرجل دفعا عنهم.

وانتهى اللقاء دون ان يثير انتباهي أي شيء غير طبعي الى ان دعاني بعد يوم الى عشاء في منزله. وفي الطريق حكيت لزوجتي قصة هذا الحوار الى ان وصلنا الى باب بيته. وفي اللحظة التي ضغلت فيها على جرس الباب سمعته تقول هاتمة: ريتا سيستر! وقبل ان اكمل سؤالاً لها: ريتا سيستر على ماذا؟ كان الباب قد فتح وظهر الرجل ليستقبلنا وكانت على جواره سيدة قديمة لنا قاتلاً زوجتي ميتشيكي و... لم تكن في حاجة الى هذه العبارة فقد كان واضحاً كالشمس انها يابانية.

ومن يومها تعلمت الا اصدر احكاماً قاطعة شاملة على طبيعة شعب من الشعوب. فقد كانت السيدة اليابانية في غاية الظرف والرفقة والذكاء وايضا في غاية الكرم. ولذلك لم أستطع حتى الآن ان اجد جواباً شافياً على تساؤلي عن التواضع الذي ظهر به بعض فتوة اميراطور بلاد الشمس المشرقة.



أيمان الشيباني

### تجربتي مع الشمس المشرقة

لم يهترئ تلك المهرجان التاريخي الذي اقيم في بلاد الشمس المشرقة لفتح الامبراطور الخامس والعشرين بعد المئة لليابان رغم العناء الهائل من الملوك والرؤساء والسماكين الذين شاركوا فيه، ورغم كل الاوضاع التي تتركز أحداث الخليج واوروبا وكل بقعة تنبض بالحركة في العالم، وتركزت على اليابان لمدة لا تزيد على ٢٠ دقيقة بحثاً عن الرداء الذي كان الامبراطور يرتديه وتصميم القفطان الذي ظهرت به الاميرة بدياناً قريبة ولي عهد بريطانيا في الحفل.

وعدا ذلك لم يكن للمهرجان لا بالفاخرة ولا بالضخامة اللتين كانتا متوقعتين في بلد مثل اليابان من اوضاعها الاقتصادية والاجتماعية، إذ لم يتكلف أكثر من ٤٢ مليون دولار من الميزانية ان جابنا كثيراً منها انفق على اجراءات الأمن المشددة.

ومع عدم الانبهار بجمع في الواقع - الى قياس هذا المهرجان بهججيات أخرى منها على سبيل المثال احتفال الشاه في سيمبر (أيلول) عام ١٩٧٩ يتكرر مرور ٢٥٠٠ عام على عرش الطاووس في إيران، وهو الاحتفال الذي قدرت تكاليفه وقتها - اي قبل ٢٠ عاماً - بنحو ٥٠ مليون دولار.

ولقد تساءلت كثيراً ان السر وراء عدم التوسع في الانفاق على مثل هذا الاحتفال ليكون مهرجاناً تاريخياً يليق بمكانة اليابان التي تقف بخطوات سريعة في مفاصل القوى العظمى اقتصادياً وسياسياً في العالم.



أنوار إبراهيم

### أبيض واسود

● نجيب سعد والسيدة قربته هانية ماجد كريمة الزميل احمد ماجد الخطاط في «الشرق الأوسط» رزقا مولوداً ذكرًا هو باكورة زواجهما سياه جواد. وقد تلقى والداها والزميل احمد التهانى في هذه المناسبة.

● عبد العزيز احمد اكبر من منسوبي الشركة السعودية للحديد والصلب في الجبيل، قسم الحسابات الذي رزق وحرمه مولوداً سياه عبد الله.

● عمر ادريس محمد علي من منسوبي مؤسسة جواهر توبك بالمنطقة الشرقية رزق وحرمه بتوأم سياه ايمان وايمان.

● ابراهيم باقجي من الغرفة التجارية الصناعية في جدة رزق وحرمه بمولود سياه لجيني.



جنيفر أنيستون

### عرب زعيم

عن كل من محسنة توفيق وعفاف شعيب وسهير المرشدي.

● د. عبد الله الزيد للبر العام للتعليم في المنطقة الغربية في السعودية حضر احتفال مجلس الآباء والمعلمين الذي نظمته مدرسة عبد الله بن عمر الابتدائية في جدة.

● ليانا ربيع النجمة البريطانية سافرت الى الولايات المتحدة الأمريكية لتلعب دوراً في فيلم من إنتاج امريكي - كندي مشترك.

● حسين منصور الوزير اللبناني السابق والناشط الحالي ورئيس مجلس إدارة بنك بيروت - الرياض وصل الى لندن من بيروت في زيارة عمل.

● كارل شوماخر المخرج الألماني المصايد بدأ تصوير فيلمه الجديد «الك أسود» الذي تجرى أحداثه في التبت.



محمد الموحجي

### عرب زعيم

● صلاح فؤاد: انتهى من كتابة مسرحية جديدة تدعى تحت قامة - كوميديا السوداء - باسم «الزيت» وخرجها سمير الحصري.

● الموسيقار محمد الموحجي اك انه عثر على خمس اغنيات كتبها صديقه الشاعر الراحل مرسى جميل عزيز، وانتهى الموحجي من تلحين إحدى هذه الاغنيات لتقدمها ورده في اول حفل غنائي لها.

● ماجدة الصليحي: نفت خبر ترشيحها لعضوية مجلس الشعب، قائلة ما جدها انه يسبقها للمشاركة في النشاطات السياسية خاصة ان صديقتها التي عند الجمهور سمح لها بذلك ولكنها لم تفكر في خوض الانتخابات.

● الدكتور عادل حسني: اقام عرضاً خاصاً لفيلمه الجديد موعود مع الرئيس بطولة زوجته الهام شاهين.



محمد ابا الخليل

### عرب زعيم

● محمد ابا الخليل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي افتتح اعمال الندوة الخامسة التي تنظمها كلية العلوم الادارية بجامعة الملك سعود بالرياض عن افاق التفاعل بين الاجرة والمؤسسات الحكومية مع متطلبات المرحلة الحالية للتنمية في المملكة.

● الان ميلون ممثل الفرنسي العالمي سيدعو الى الشاشات الفنية في فيلم من اخراج كلود شابرولي.

● ايمان الشيباني: المخرجة التلفزيونية المعروفة لتحتفل بزفافها الى ودي بنو الدين الحبيب بالمصروف العربي الدولي. شارك في حفل قيادات وزارة الاعلام ورئيس التلفزيون عبد السلام النابلسي ورئيس القاتل الاولى والثالثة هدى ابو السعود ومحمد رجائي وعدد كبير من المنيعين والمخرجين.

● الدكتور عادل حسني: اقام عرضاً خاصاً لفيلمه الجديد موعود مع الرئيس بطولة زوجته الهام شاهين.

## ممتلون احبهم الجمهور وصفق لادائهم لكنهم ظفروا نجسوم الصف الشباني



عزالام



سميرة احمد



عمر الحريري

النجوم ام انهم اصبحوا قانعين بوقوفهم في الدور الثاني؟  
بدأ عمر الحريري مشواره الفني بطلا مطلقاً مع نجوم الخمسينيات امثال رشدي اباظة وكمال الشناوي وشكري سرهان، وكانت اول بطولة سينمائية له في فيلم «أعلى من عيني»، لكنه بعد ذلك تأثر من البطولة مرة دفع شنها غداً بعدما اصبح يقف بجوار البطل في الدور الثاني.

ويقول «عمر الحريري»: تأثرت مرة بسبب صداقتي للفنان الراحل فريد الأطرش وكان من المعروف انه لا احد يستطيع ان يقول لا لفريد الأطرش من فرط ابيه، ولهذا وافقت على القيام بدور صديقه في احد الافلام، ومنذ ذلك الحين كلما احتاجت السينمائي الى صديق اتجهت الانظار الى الفور الى لقد كانت هذه الجملة بمثابة غلطة العمر!

ويضيف التلفزيون عوسني الكثير مما اضعت في السينما، وكفى ان العديد من المسلسلات التلفزيونية التي قدمتها تاثيرها الملايين وهي تمحو الكثير من خطايا السينما التي قديت.

● هل السينما حظوظ؟ لقد بدأت كل من سميرة احمد وخيرية احمد المشاور معاً، كانت الاثنتان قد بدأتا في ادوار الكوميديا، وصعدت سميرة من دور الكوميديا الى البطولة المطلقة، اما خيرية فلم تتجاوز الدور الثاني حتى الآن. وتقول خيرية: الخطأ هو ان ميولي تتجه اكثر الى الكوميديا، واداءاً ما مؤلا بطولة الافلام الكوميديا الى الرجال بداية من عصر نجيب الريحاني وحتى عادل امام ومرورا بامساحيل ياسين وفؤاد المهندس، ولهذا قديت الكوميديا في الدور الثاني بجوار الرجل باعتباره البطل الوحيد.

وتقول: الشك في ان الكاتب دائما رجل ويكتب وفي ذهنه فقط اما المرأة فهي على هامش اهتماماته، وعندما تطور المرأة الكاتبة للكوميديا تسترد المرأة عرش البطولة السينمائية في الافلام الكوميديا.

رصيد الفنان رجاء حسن في السينما ضئيل جداً ربما لا يتجاوز الثاني.

### مركز للترجمة في جامعة الملك سعود

الرياض: الشرق الأوسط

تم انشاء مركز للترجمة في جامعة الملك سعود في الرياض وتشجيع اعضاء هيئة التدريس في مجال ترجمة الكتب والمراجع والابحاث ودعم حركة التحرير ووضع المصطلحات العلمية والعمل على ترجمة وتحرير الكتب المراجعة والمصادر والمراجع للبرلمان الجامعية والعليا، وترجمة الكتب القيمة والابحاث الجيدة من العربية الى اللغات الاجنبية الحية واعادة ترجمة الكتب العلمية التراثية التي فقدت اصولها العربية الى اللغة العربية ووضع معاجم المصطلحات المتخصصة بالتعاون مع الاقسام العلمية في الجامعة والمؤسسات العلمية المشابهة والاستفادة من تطبيقات الحاسب الآلي في اعمال الترجمة وبنوك المعلومات والمصطلحات.

بالاضافة الى ترجمة ما تحتاجه ادارة الجامعة من قوانين ولوائح وانظمة واتفاقيات من وإلى اللغة العربية وكذلك العمل على استقطاب الخبراء في مجالات تخطيط وتنفيذ الاعمال المتعلقة بالتحرير والترجمة والاسهام في اعداد وتدريب متخصصين في مجالات الترجمة المختلفة.

يكن: الغد ذكرت صحيفة «شأننا» نيليا الصبيبية المصادرة امس ان تم نجاح مناسبة عام الشجرة اختصار علاج جديد لحماية الغابات في الصين يقوم على تعقيم الفئران القارضة للجذور.

واشارت الصحيفة الى ان التعقيم تم بواسطة عامل مكن من مواد نباتية غير ضارة بالحيوانات الاخرى، ويتبين هذا العامل بتدني كلفته وتأثيره السريع بحيث تظهر نتائجه في خلال ثلاثة ايام.

واعتمدت الصحيفة ان هذا الاكتشاف يمثل سابقة علمية. وحددت الصين لنفسها هدفاً بزيادة عدد الغابات في الصين.

## مهرجان ثقافي وفني اسلامي في بون وسوق خيرية ضمت معارض لـ ١٨ دولة

بون: من احمد كمال حمدي

في اطار الاحتفالات التي تقوم بها جمعية السيدات المسلمات في العاصمة الألمانية الاتحادية بون بمناسبة مرور أربع سنوات على تأسيسها في العام ١٩٨٦ والنشاطات التي تقوم بها بهدف تعميق العلاقات الاجتماعية والثقافية بين دول العالم الاسلامي وجمهورية ألمانيا حضرت السيدة عياد، سولي حداد، حرم سفير الجمهورية العربية السورية في بون سفير حداد، السبق الخيرية التي اقامتها في دار السفارة السورية في العاصمة الألمانية التي تم تشييدها حديثاً واشتدت على الطراز العربي الاموي والسوري الاموي.

وقد اقيمت الحفل بمناسبة مرور هذه السنوات الأربع على انشاء هذه الجمعية التي تضم سيدات من حوالي ٤٠ دولة اسلامية وسفاراتها المتمثلة في ألمانيا. وقد شاركت في هذه الحفلة الثقافية والاجتماعية والفنية عشرة دول اسلامية عربية في المملكة العربية السعودية وسورية وماليزيا وباكستان واندونيسيا والسودان وليبيا ودولة الكويت ودولة قطر ودولة الامارات العربية المتحدة ودولة فلسطين والمملكة المغربية والجمهورية التونسية والهند والسفارات وكينيا، كما شاركت فيها كل من افغانستان وبنغلاديش.

وحضت السيدة حرم سفير الجمهورية العربية السورية في بون بالدعوات والمعينين ورجال الصحافة والاعلام العرب والالان وممثلي الهيئات الاجتماعية والثقافية والجمعيات الفنية والمؤسسات السياسية والاقتصادية والاجنبية الذين حضروا هذه المناسبة، مشيرة في كلمتها بالانحياز الكبير الذي حققته جمعية السيدات المسلمين في بون ونشاطاتها الواسعة في مختلف الميادين الاجتماعية والثقافية والفنية والمساعدات التي قدمت الى دول العالم العربي الاسلامي ودول العالم الثالث واتصالها بالمؤسسات

اما قسم المملكة المغربية فقد تميز بكثافة العروض الفنية والشعبية فيه، وخاصة الاطباق والقنور ومصنوعات الزجاج الخزف والادوات المنزلية ذات الطابع العربي الاصيل جنباً الى جنب مع نماذج من الانا، والفنية التقليدية خاصة زي القفطان المغربي المعروف الذي يميز ازياء دول المغرب العربي، وبعض انواع الحلوى المصنوعة من الذهب والفضة.

اما اقسام الكويت وقطر والامارات العربية المتحدة فقد عرضت نماذج من المصنوعات اليدوية والشعبية التي اشتهرت بها منطقة الخليج العربي وخاصة مصنوعات الفضة والحلي

والاوسور والعقود واغطية الرأس واشغال الصدف وبعض نماذج من اللباس الشعبية التقليدية فيها، بينما عرض قسم فلسطين بعض الآراء الشعبية والمصنوعات الخشبية ونقوش الصدف التي اشتهرت بها مدينة القدس.

اما السغال وكينيا فقد اثار القسمان اللذان في المهرجان اهتمام الزوار وخاصة اللوحات الاثرية والعقود والخزف والادوات الشعبية ومقتنيات المصنوعات اليدوية والفنية الميزة، كما عرض قسم افغانستان نماذج من الأسلحة القديمة والملابس الشعبية والحلي وادوات الزراعة والحقن.

والى جانب العروض الفنية والشعبية التي عرضت في الحفل التي جمع بين تقاليد الدول الاسلامية المتعددة، اقامت السيدات المسلمات في بون مائدة قدمت فيها الأطعمة والمأكولات الشعبية من مختلف الدول العربية والاسلامية.

السيدات المسلمات في بون تأسست في مطلع العام ١٩٨٦ بمبادرة من زوجات السفراء والدبلوماسيين العرب والمسلمين وسيدات الجالية الاسلامية في العاصمة الألمانية وبعض السيدات الألمانيات المسلمات وذلك بهدف تعميق اواصر الصداقة بين العالم الاسلامي ولألمانيا وإيجاد جسور قوية بين ثقافات

عائلات الدول الاسلامية واقرائها في ألمانيا، إضافة الى النشاطات الاجتماعية والتربعات للقيام بالاعمال والشاريع الخيرية في دول العالم الاسلامي، وتعميق الصلح الاناني بالثقافة الاسلامية القديمة والحديثة، وعقد الندوات واللقاءات الثقافية والفنية وتبادل الزيارات واللقاءات مع الجمعيات النسائية والهيئات الثقافية الانانية، والقيام بحملات تعريف السيدات المسلمات وعائلات السلك السياسي الاسلامي في بون بمعالم ألمانيا وحضاراتها المختلفة.

ومن نجوم السينما في الجيل الحالي: حسن حسني وفؤاد خليل والتمتاز بالله ويوسف داود وغيرهم. والسؤال الذي يطرح نفسه، هل حلم البطولة ما يزال يداعب هؤلاء؟

ومن نجوم السينما في الجيل الحالي: حسن حسني وفؤاد خليل والتمتاز بالله ويوسف داود وغيرهم. والسؤال الذي يطرح نفسه، هل حلم البطولة ما يزال يداعب هؤلاء؟

## وجه (الجمعة)



تيري ووجان

### تيري ووجان قد يكون عبقرياً ولكن...

لندن: من علي الحاج

قد يكون السيد تيري ووجان من ألم الوجود التي ظهرت في التلفزيون البريطاني منذ قرن حتى اليوم.

وقد يكون الرجل عبقرياً في تقديم البرامج وثابتة عصره في تسلية المشاهدين وفلقة زياته في ابتكار الكاتكات للشبكة والتأثير للسلطة.

وقد يكون له معجبون ومعجبات داخل البي بي سي وخارجها لا يرق لهم ولين جفن ولا يهدأ بال اذا تكلت عينونه وحين يروى الرجل الاثني يمل من الشاشات الصغيرة ثلاث مرات في اليوم.

قد يكون كل ما قلناه صحيحاً... لكن ما هو صحيح كذلك، بل اكثر صحة - اذا جاز التعبير - ان كل شيء زاد عن حده نقص وان النجوم، ايا كانت روعة تلقى ويدها، لا يلبث ان يخسوا اذا ما تكرر ظهورهم بكثارة وريب كثة مجرد موظف مطلوب منه ان يؤدي واجبه ويقضي راتبه في نهاية الشهر.

منذ اكثر من عشرة ايام وتيري ووجان يقدم برنامجه التلفزيوني «وجان» في القناة الاولى التابعة للبي بي سي... وهو يتضمن لقاءات مع عدد من النجوم ورجال السياسة والكتابات والفنانين.

وعلى مدى السنوات العشر الماضية ظهرت مع ووجان الوجوه ذاتها لتحدث في مواضيع ليس فيها، باستثناء القلة القليلة، ما يثير او يلفت او حتى يسلي!

يبدأ ووجان برنامجه بدخوله الى القاعة وسط تصفيق الحاضرين وبعد ان يستعرض اثاثه، ينشر الحاضرين، بإشارة من يده، بالتوقف عن التصفيق ثم يوجههم بكلمات غير مفهومة يفصح لها الحاضرون ويهرج بعد ذلك الى اللغد المحض لانه لا يشار استهلال ضيوفه واستجوابهم.

الحركات ذاتها والكلمات ذاتها، والكلمات ذاتها... لا شيء يتغير سوى ملابس تيري ووجان التي يحرص على ان تكون متشابهة مع آخر المقامرات في الازياء الحديثة، وهو قادر على ذلك بفضل الثروة الضخمة التي جمعها من عمله التلفزيوني المزدهر.

ونحن لا نحسد الرجل، صحت على قلبه، فلو لم يكن جديراً لما احتفظت به البي بي سي وضاعت اجرة سنة بعد سنة.

كل ما نطلبه هو لحالة برنامجه الحالي الى التقاعد واليحت عن برنامجه آخر يظهر فيه تيري ما خفي حتى الآن من مراهبه التتبع وامكاناته للتعهد...

الا اذا كان السبيلون في البي بي سي مقتنعين ومكتفين بما ظهر من مراهبه الرجل وخوصراً ثقافته وهنئته وحرص ضيوفه الاعزاء على التفرغ بساقيه المجلتين!

### ندوتان من الخدرات في الرياض

الرياض: مكتب الشرق الأوسط

تنظم الادارة العامة لمكافحة المخدرات في السعودية في العاشرة من صباح يوم الثلاثاء، لثقل تدور بعنوان اضرار تعاطي الخدرات وعلاوة للخدرات بالايين، وذلك من، ويشارك فيها كل من النقيب في القاعة (٢٦ ب) بجامعة الملك سعود في الرياض عبد العزيز موسى المومسي من ضباط مكافحة المخدرات والكيميائي محمد اسماعيل رشدي لخصائي تحليل بالادارة العامة لمكافحة المخدرات وتستهدف هذه الندوة توعية مشيبي الكورية العامة للدفاع المدني.

ويظم مستشفى الصحة النفسية في الرياض في العاشرة من صباح الاحد المقبل في مقر المستشفى ندوة اخرى ضمن برنامج التوعية التي تعدها الادارة العامة لمكافحة المخدرات بعنوان الاضرار الصحية والنفسية والاجتماعية لتعاطي المخدرات، يشارك فيها الملامم اول عمام أبو النصر من ادارة مكافحة المخدرات والكيميائي احمد عبد العزيز.

كذلك الامور... د. ا. وقعت امس عدة هزات أرضية في مختلف أنحاء ماليزيا مما جعل سكان الملباني المتنامية يهرعون الى الشوارع طلباً للامان.



